

وزارة التربية

قواعد النحو والصرف

للصف الثاني عشر
الجزء الأول

المرحلة الثانوية

الطبعة الثانية



إهداء خاص من
Y kuwait.net
منتديات ياكويت



قواعد النحو والصرف

للصف الثاني عشر
الجزء الأول

تأليف

د. عبداللطيف محمد الخطيب (مشرفاً)

أ. خولة عبداللطيف العتيقي — أ. رجب حسن العلوش

أ. فؤاد عبدالفتاح الحداد — أ. محمد عبدالرحمن السلومي

الطبعة الثانية

١٤٣٣ هـ

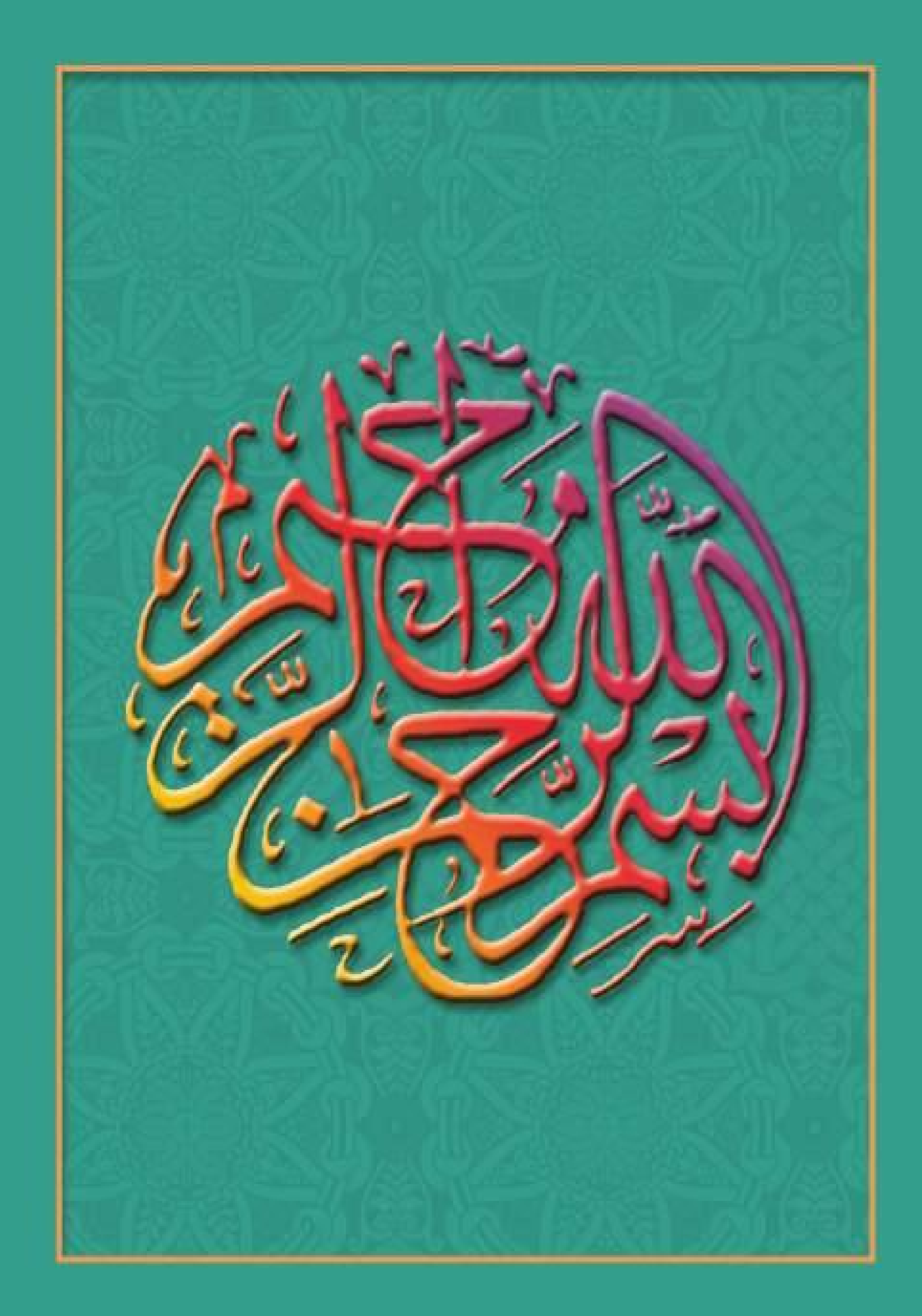
٢٠١١ - ٢٠١٢م

الطبعة الأولى ٢٠٠٢ - ٢٠٠٣م
٢٠٠٤ - ٢٠٠٥م
الطبعة الثانية ٢٠٠٨ - ٢٠٠٩م
٢٠١٠ - ٢٠١١م
٢٠١١ - ٢٠١٢م

أعضاء لجنة المواءمة:

أ. عائشة عبدالمحسن الروضان	الموجه العام للغة العربية	رئيساً
أ. خولة عبداللطيف العتيقي	الموجهة الأولى - منطقة الفروانية	عضواً
أ. سميرة عبدالقادر اليعقوب	الموجهة الأولى - منطقة العاصمة	عضواً
أ. نكية إبراهيم الحاج	الموجهة الأولى - إدارة التعليم الخاص	عضواً
أ. عبدالعظيم علي محمد	موجه فني - منطقة العاصمة	عضواً
أ. فريدة يوسف محمد	موجهة فنية - منطقة الأحمدي	عضواً
أ. رجب حسن العلوش	موجه فني - منطقة مبارك الكبير	عضواً
أ. بدرية سلطان دهراب	موجهة فنية - إدارة التعليم الخاص	عضواً
أ. جهاد سالم الحجلي	موجه فني - منطقة حولي	عضواً
أ. فوزية محمد الزامل	موجهة فنية - منطقة الفروانية	عضواً
أ. نجيبة حاجي منشي	موجهة فنية - منطقة مبارك الكبير	عضواً
أ. عدنان بلبل الجابر	موجه فني - منطقة الفروانية	عضواً
أ. فاروق سعيد الزين	موجه فني - منطقة مبارك الكبير	عضواً
أ. صبر سمير العنزي	موجه فني - إدارة التعليم الخاص	عضواً
أ. فضة مرزوق المطيري	باحثة تربوية - إدارة تطوير المناهج	عضواً ومقرراً

تم التعديل بناء على توصيات لجنة مواءمة كتب اللغة العربية مع السلم التعليمي الجديد ونظام التعليم الثانوي الموحد للعام الدراسي ٢٠٠٥ - ٢٠٠٦م الصادر قرار تشكيلها في ١٢/ ١٢/ ٢٠٠٤م تحت رقم ١٣٢٥٢.


بسم الله الرحمن الرحيم



صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح

أمير دولة الكويت



سمو الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح

ولي عهد دولة الكويت

المحتويات

المقدمة

نحمد الله أهل الحمد ، ونصلي ونسلّم على النبيّ المصطفى وعلى آله وصحبه ، وبعد ، ، ،

فهذا الكتاب في نحو العربية وصرفها للصف الثاني عشر - الجزء الأول ، جرينا فيه على نَسَق ما تقدَّمه من كُتُب سبق تأليفها في هذا الباب ، فقد استفتحنا عملنا بتدريبات على مفردات المقرر الذي تقدّمه ، تذكيراً بما مضى ، وتهيئةً لما هو آتٍ ، ثم ثنّينا بمعالجة أبواب التوابع وأسماء الأفعال ، وانتهينا بأسلوب التعجب في النحو .

ولقد حرصنا على الشواهد القرآنية كل الحرص ، فهي مناط الفصاحة وغاية البيان ، وما أخلينا هذا الكتاب من الحديث والشعر والأمثلة النوادر ، ثم عالَجْنا ذلك ببيانٍ يوضح ما سُقناه في مُقَدّمة الباب توضيحاً وتقريباً يؤنس المتعلم ، ويأخذ بيده إلى إدراك ما رمينا إليه ، وما يقوم عليه الباب المُعَالَج ، ثم ختمنا ذلك بقاعدة هي خلاصة الشرح والبيان ، وأثبتنا بعد ذلك مجموعة من التدريبات عَقِب كل باب هي مناط الحُكْم على قَدْر استيعاب المتعلم ، يقوم بحلّها مع أستاذه الذي يأخذ بيده إلى الصواب ويُبَلّغه مبتغاه ، إن شاء الله .

هذا ، والحمدلله رب العالمين .

المؤلفون





أولاً

تدريبات على ما سبقت دراسته

التدريب الأول

اقرأ الآيات الكريمة الآتية من سورة الرعد قراءة متدبر ، ثم أجب عن الأسئلة التي تليها :

﴿ هُوَ ٱلَّذِى يُرِيكُمُ ٱلْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنشِئُ ٱلسَّحَابَ ٱلثِّقَالَ ﴿١٢﴾
وَيُسَبِّحُ ٱلرَّعْدُ بِحَمْدِهِۦ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِۦ وَيُرْسِلُ ٱلصَّوَٰعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَن
يَشَآءُ وَهُمْ يُجَٰدِلُونَ فِى ٱللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ ٱلْمِحَالِ ﴿١٣﴾ لَهُۥ دَعْوَةُ ٱلْحَقِّ وَٱلَّذِينَ يَدْعُونَ مِن
دُونِهِۦ لَا يَسْتَجِيبُونَ لَهُم بِشَىْءٍ إِلَّا كَبَٰسِطِ كَفَّيْهِ إِلَى ٱلْمَآءِ لِيَبْلُغَ فَاهُ وَمَا هُوَ بِبَٰلِغِهِۦ وَمَا دُعَآءُ
ٱلْكَٰفِرِينَ إِلَّا فِى ضَلَٰلٍ ﴿١٤﴾ ﴾ الرعد / ١٢ - ١٤ .

- أ -

١ - في الآياتِ السابقةِ بعضُ قدرةِ الله وألوهيته . وضّح ذلك .

....

٢ - وضّح معنى الآيةِ الأولى في ضوءِ حقائقِ العلمِ الحديثِ .

....

٣ - بم صورتِ الآيةُ الثالثةُ مَنْ يدعون غيرَ الله سبحانه وتعالى؟ وما المعنى الذي عمّقته هذه الصورةُ؟

....

- ب -

١ - استخرج من الآياتِ السابقةِ :

- اسمين مبنيين ، واذكر نوع كل منهما .

....

- حرفي جر مختلفين ، واذكر معنى كل منهما .

....

- فعلاً من الأفعال الخمسة ، واذكر علامة إعرابه .

....

- مثنى ، وأعربه .

....

- اسمَ فاعلٍ ، واذكر فعله .

....

٢ - ضع خطّاً تحت الممنوع من الصرف فيما يأتي وبيّن سبب المنع :

برق ، رعد ، مصابيح ، حوادث ، أحاديث ، حسن ، أحسن ، صيادلة ، عنادلة ، زينب ، معاوية ، جعفر ، إبراهيم ، ظمآن .

٣ - ضع كلمة «صواعق» في جملتين ، بحيثُ مجرورةً ، وعلامةُ جرّها في الجملةِ الأولى الفتحةُ ، وفي الجملةِ الثانيةِ الكسرةُ .

....

....

٤ - هات مثالاً على كل مما يأتي في جملة من إنشائك :

أ - مثنى مقصور في حالة الرّفع ....

ب - مثنى منقوص في حالة الجرّ ....

جـ - مثنى ممدود في حالة النّصب ....

د - جمع مذكر سالم في حالة الرّفع ....

هـ - جمع مذكر سالم في حالة النّصب ....

و - ملحقاً بجمع المذكر السالم في حالة الجرّ ....

ز - ملحق بالمثنى في حالة الرّفع ....

٥ - أدخل على الجملة الآتية حرفاً ناسخاً مرة ، ثم فعلاً ناسخاً مرة أخرى ، وغير ما يلزم :

المؤمنون فائزون .

....

٦ – أكمل كل جملة مما يأتي باسمٍ من الأسماء الخمسة :

– .... نظيف .

– كرّمت الإدارة ....

– أقبل .... على تأمّل آيات الله في الكون .

– إنّ عزّة .... الإيمان عظيمة .

٧ – حدد كلاًّ من جمع المذكر السالم والملحق به فيما يأتي ، وأعربه :

– ﴿ شَغَلَتْنَآ أَمْوَٰلُنَا وَأَهْلُونَا ﴾ الفتح / ١١ .

....

– ﴿ ٱلْمَالُ وَٱلْبَنُونَ زِينَةُ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ﴾ الكهف / ٤٦ .

....

– ﴿ وَإِنَّهُمْ عِندَنَا لَمِنَ ٱلْمُصْطَفَيْنَ ٱلْأَخْيَارِ ﴾ ص / ٤٧ .

....

– ﴿ قَدْ أَفْلَحَ ٱلْمُؤْمِنُونَ ۝١ ٱلَّذِينَ هُمْ فِى صَلَاتِهِمْ خَٰشِعُونَ ۝٢ ﴾ المؤمنون / ١ ، ٢ .

....

– ﴿ وَمَا خَلَقْنَا ٱلسَّمَآءَ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَٰعِبِينَ ﴾ الأنبياء / ١٦ .

....

– ﴿ فَضَّلَ ٱللَّهُ ٱلْمُجَٰهِدِينَ بِأَمْوَٰلِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ عَلَى ٱلْقَٰعِدِينَ دَرَجَةً ﴾ النساء / ٩٥ .

....

٨ – ضع خطًّا تحت المثنى ، وخطين تحت الملحق به ، فيما يأتي ، ثم أعرب كلاًّ منهما :

– ﴿ وَٱلْوَٰلِدَٰتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَٰدَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ ﴾ البقرة : ٢٣٣ .

....

– المفكّران في آيات الله كلاهما مؤمنٌ .

....

- ﴿ كِلْتَا ٱلْجَنَّتَيْنِ ءَاتَتْ أُكُلَهَا ﴾ الكهف/ ٣٣ .

- «أُحِلَّت لنا ميتتان ودمان : فأمّا الميتتان فالحوتُ والجرادُ ، وأما الدّمان فالكبدُ والطحالُ»

حديث شريف / الجامع الصغير رقم ٢٧٣ .

....

٩ - أين تجدُ معنى كلمة «يَنْثنِي» في مختار الصحاح؟ ومعنى كلمة «دعاء» في القاموس المحيط؟

....

١٠ - أعرب ما تحته خط في الآيات الكريمة السابقة إعراباً تامّاً .

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

التدريب الثاني

اقرأ الآيات الكريمة الآتية من سورة الروم قراءة متدبر ، ثم أجب عن الأسئلة التي تليها :

﴿ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ ﴿١٨﴾ يُخْرِجُ ٱلْحَىَّ مِنَ
ٱلْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ ٱلْمَيِّتَ مِنَ ٱلْحَىِّ وَيُحْىِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا ۚ وَكَذَٰلِكَ تُخْرَجُونَ ﴿١٩﴾ وَمِنْ
ءَايَٰتِهِۦٓ أَنْ خَلَقَكُم مِّن تُرَابٍ ثُمَّ إِذَآ أَنتُم بَشَرٌ تَنتَشِرُونَ ﴿٢٠﴾ وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦٓ أَنْ خَلَقَ لَكُم
مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَٰجًا لِّتَسْكُنُوٓا۟ إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُم مَّوَدَّةً وَرَحْمَةً ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ
لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١﴾ وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦ خَلْقُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱخْتِلَٰفُ أَلْسِنَتِكُمْ
وَأَلْوَٰنِكُمْ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّلْعَٰلِمِينَ ﴿٢٢﴾ وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦ مَنَامُكُم بِٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ وَٱبْتِغَآؤُكُم
مِّن فَضْلِهِۦٓ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ﴿٢٣﴾ ﴾ الروم / ١٨ - ٢٣ .

- أ -

١ - تكشف الآيات السابقة عن بعض آيات الله الناطقة بقدرته ، فما هذه الآيات؟

....

٢ - ماذا أفادت «كذلك» في الآية «١٩» ، و«ثم» في الآية «٢٠»؟

....

٣ - انتهت الآية «٢١» بكلمة «يتفكرون» ، والآية «٢٢» بكلمة «للعالمين» . فما السرُّ في ذلك؟

....

- ب -

١ - استخرج من الآيات الكريمة السابقة :

- مبتدأ مؤخراً ، واذكر خبره ....

- ظرفاً ، وبيّن نوعه ....

- فعلاً مضارعاً مرفوعاً ، وبيّن علامة رفعه ....

- فعلاً مضارعاً منصوباً ، وبيّن علامة نصبه ....

- فعلاً ماضياً مبنياً ، وبيّن علامة بنائه ....

- اسماً مبنيّاً ، وبيّن علامة بنائه ....

- اسماً مبنيّاً ، وبيّن نوعه ....

- اسم فاعل ، واذكر فعله ....

٢ - أكمل الجمل الآتية بما هو مطلوب أمام كل منها :

- الحمدُ .... (خبر جملة اسمية) .

- المسلم .... (خبر جملة فعلية) .

- المفكر في آيات قدرة الله .... (خبر مفرد) .

- آيات قدرة الله .... (جار ومجرور متعلقان بخبر محذوف) .

٣ - بيّن المحذوف فيما يأتي ثم قدّره :

	المحذوف	المحذوف
- لعمرُكَ إنَّ تدبُّرَ آياتِ الله عبادةٌ		
- كلُّ مؤمنٍ وسلوكُه		
- وربِّ الكعبةِ إنَّ تدبُّرَ القرآنِ لمفيدٌ		

٤ - اذكر الوزن الصرفيّ لكل كلمة مما يأتي مع الضبط الصحيح :

أ - تظهرون ، أزواجاً ، منامكم ، ابتغاؤكم

....

ب - اتّزن ، اطّرد ، ادنُ ، عاصٍ

....

٥ - هاتِ فعل الأمر من كل مما يأتي :

تلا ، وفى ، قضى ، سأل ، صام

....

٦ - ضع خطاً تحت المجرد وخطين تحت المزيد ، فيما يأتي :

تُظهرون ، يُخرج ، خلقكم ، تنتشرون ، يتفكّرون

٧ - هاتِ الفعل المجرد من كل فعل مما يأتي :

تجاوَز ، اكتتَبَ ، اتَّزَن

....

٨ - بيّن نوع كل فعل مما يأتي من حيث الصِّحّة والاعتلال :

يخرج ، ابتغى ، وفى ، زار ، وعد ، لجأ ، شدّ ، طوى

....

٩ - أين تجد معنى كل كلمة مما يأتي في المعجم الوسيط ، ثم في القاموس المحيط :

الميّت ، الحيّ ، آياته ، مودة

....

١٠ - أعرب ما تحته خط في الآيات السابقة إعراباً تاماً .

....

....

....

....

....

التدريب الثالث

اقرأ الحديثَ الشريفَ الآتي بتمعُّنٍ ، ثم أجب عن الأسئلة التي تليه :

عن النعمانِ بنِ بشيرٍ – رضي الله عنهما – قال : سمِعتُ رسولَ الله – صلى الله عليه وسلم – يقول : «إنَّ الحلالَ بَيِّنٌ ، وإنَّ الحرامَ بَيِّنٌ ، وبينهما مشتبهاتٌ ، لا يعلمُهُنَّ كثيرٌ من الناس ، فمن اتَّقى الشبهاتِ استبرأ لدينه وعِرْضه ، ومَنْ وقع في الشبهاتِ وَقَعَ في الحرامِ ، كالراعي يرعى حول الحمى ، يوشك أن يرتَعَ فيه ، ألا وإنّ لكل مَلِكٍ حمى ، ألا وإنَّ حمى الله محارمُهُ ، ألا وإنَّ في الجسد مضغة إذا صلحت صلح الجَسَدُ كُلُّهُ ، وإذا فسدَتْ فسَدَ الجَسَدُ كُلُّهُ ، ألا وهي القلب» متفق عليه .

- أ -

١ – إلامَ يُرشدنا هذا الحديثُ الشريفُ؟

....

٢ – بِمَ يستبرئ الإنسان لدينه وعرضه؟

....

٣ – يعتمد حديث رسول الله – صلى الله عليه وسلم – على التمثيل والتشبيه . وضّح ذلك من الحديث السابق .

....

- ب -

١ – استخرج من الحديث السابق :

- فعلاً ماضياً مبنيّاً ، وبيّن علامة بنائه . ...

- أسلوب شرط ، واذكر أركانه . ...

- ظرفاً ، وبيّن نوعه . ...

- فعلاً من أفعال المقاربة ، وأعرب ما بعده . ...

- توكيداً ، وبيّن علامة إعرابه . ...

٢ - إنّ الحلال بيّن .

أ - اضبط كلمات الجملة السابقة ضبطاً كاملاً ، وبيّن السبب .

ب - احذف «إنّ» من الجملة السابقة وأعد ضبطها بعد الحذف ، وبيّن السبب .

جـ - ضع «ما زال» بدل «إنّ» في الجملة السابقة ، وأعد ضبطها .

د - ضع «وجدْتُ» بدل «إنّ» في الجملة السابقة ، وأعد ضبطها .

٣ - بين الحلال والحرام مشتبهات .

أ - حدد المبتدأ في الجملة السابقة واضبطه ....

ب - أين الخبر في الجملة السابقة؟ وما الذي دلّ عليه؟ ....

جـ - أدخل على الجملة السابقة حرفاً ناسخاً يفيد التوكيد ، واضبط أواخر كلماتها بالشكل الصحيح . ...

٤ - بيّن نوع (لا) في كل جملة مما يأتي ، ثم أعرب ما تحته خط بعدها :

	النوع	الإعراب
- لا يعلمُهُنَّ كثير من الناس	....	....
- لا علم لكثير من الناس بالمشتبهات	....	....
- لا تتوانَ عن اتقاء الشبهات	....	....

٥ - ضع كل فعل من الأفعال الآتية في جملتين من إنشائك بحيث يكون مرة للشروع ، ومرة أخرى لغير الشروع ثم اضبط أواخر الكلمات في الجمل كافة .

جعل ، أخذ ، أنشأ

....

....

....

٦ - من اتقى الشبهات استبرأ لدينه وعرضه .

اجعل الفعلين الماضيين في الجملة السابقة مضارعين ، وأعد كتابة الجملة صحيحة مع الضبط اللازم .

....

٧ - المؤمن يتقي الشبهات .

اجعل المبتدأ في الجملة السابقة للمثنى ، ثم لجمع المذكر ، ثم لجمع المؤنث ، وغيّر ما يلزم .

....

....

....

٨ - اتقِ الشبهاتِ .

خاطب بالعبارة السابقة المفردة المؤنثة ثم المثنى ، ثم الجمع بنوعيه .

....

....

....

٩ - رتّب الكلمات الآتية بحسب ورودها في مختار الصحاح ، ثم بحسب ورودها في تاج العروس :

مشتبهات ، اتقى ، استبرأ ، الحمى ، يرتفع ، محارم

....

....

١٠ - أعرب ما تحته خط في الحديث الشريف السابق إعراباً تاماً .

....

....

....

....

....

التدريب الرابع

اقرأ الفقرة الآتية بتأنٍ وتفكير ، ثم أجب عما بعدها من أسئلة :

«إن قدراً كبيراً من نجاحنا واستفادتنا من التلفازِ وغيرِه من وسائلِ الاتصال يعتمدُ على الكيفية التي نَستخدمُ بها ما تتيحُه لنا هذه الوسائلُ من فرصٍ ؛ فيمكن للتلفازِ أن يكون رافداً للعملية التربويّة داخلَ المدرسةِ ، والتي لم تعدْ قاصرةً على توفيرِ المعلوماتِ ، بل اتسعتْ لتتضمن إمداد الفردِ بالمهاراتِ الحيويّة وأساليبِ التفكيرِ المنظّم والاتجاهاتِ السليمة ، وهي مهارات يستطيعُ التلفازُ أن يسهم في ترسيخها عن طريق توفيرِ المعلوماتِ والخبراتِ التي يمكنها أن توصلَ أو تعززَ القيمَ والأساليبَ والممارساتِ السلوكيةَ المرغوبة» .

- أ -

١ - على أي شيء يعتمد نجاحنا واستفادتنا من وسائل الاتصال المعاصرة؟

....

٢ - كيف يمكن للتلفاز أن يكون رافداً للعملية التربوية داخل المدرسة؟

....

٣ - إلام تدعونا الفقرة السابقة؟ وما رأيك بهذه الدعوة؟

....

- ب -

١ - استخرج من الفقرة السابقة :

- حالاً ، واذكر علامة إعرابه . ...

- فعلاً مضارعاً منصوباً ، واذكر علامة نصبه . ...

- فعلاً مضارعاً مجزوماً ، واذكر علامة جزمه . ...

- مضافاً إليه ، واذكر علامة إعرابه . ...

- خبراً لحرف ناسخ ، وبيّن نوعه . ...

- خبراً لفعل ناسخ ، واذكر علامة إعرابه . ...

- فعلاً لازماً وآخر متعدياً . ...

٢ - أدخل على كل جملة مما يأتي فعلاً متعدياً لمفعولين وغيّر ما يلزم :

- وسائلُ الاتصال المعاصر مهمةٌ في العملية التربوية .

....

- المذيعان فصيحان .

....

- المعلمون مستفيدون من وسائل الاتصال المعاصرة .

....

- المهاراتُ الحيويةُ وأساليبُ التفكير المنظم أهدافٌ رئيسةٌ للعملية التربوية .

....

٣ - اضبط ما تحته خط فيما يأتي ، وبيّن السبب :

- القيم الفاضلة والأخلاق الحميدة أيها الشباب .

....

....

- نحن - معاشر الطلاب - نهتم بوسائل الاتصال المعاصرة .

....

....

- إياكم والممارسات السلوكية الفاسدة .

....

....

٤ - أكمل الجمل الآتية بما هو مطلوب أمام كل منها :

- استفادتِ التربيةُ المعاصرةُ من الحاسوبِ .... (مفعول مطلق مبين للنوع)

- شعرتُ .... الشعورِ بالسعادةِ لاستخدامِ الحاسوبِ في التربيةِ .

(نائب مفعول مطلق)

- أقبلتُ على التدُّربِ على مهاراتِ استخدامِ الحاسوبِ .... في إتقانها

(مفعول له)

- سهرت الليل و .... (مفعول معه)

٥ - خاطب بالعبارة الآتية غير الواحد مغيراً ما يلزم :

يا طالبَ العلم انتفعْ من وسائلِ الحاسوبِ في تعميقِ عقيدتِكَ وزيادة علمك .

- المفرد المؤنث : ....

- المثنى المذكر : ....

- المثنى المؤنث : ....

- جمع المذكر : ....

- جمع المؤنث : ....

٦ - العاقل يدعو إلى الخير ، وينهى عن المنكر ، ويُثري العلم .

اجعل المبتدأ في الجملة السابقة للمثنى والجمع بنوعيهما مع تغيير ما يلزم .

....

....

....

....

٧ - هات مصدر كل فعل مما يأتي ، ثم ضعه في جملة مفيدة :

نستخدم ، يستعين ، اتسعت ، تتضمن ، يساهم ، تعزز

....

....

....

٨ - ضع خطًا تحت المصدر الميمي ، وخطين تحت اسم المكان ، ودائرة حول اسم المفعول ، فيما يأتي :

- استخرج الطالب المهارة اللغوية من الفقرة مستخرجاً ذكياً .

- المهارة اللغوية مستخرجة من الفقرة المعروضة .

- مستخرج المهارة اللغوية في الفقرة المعروضة .

٩ - أين تجد معنى «استفادة» في المصباح المنير ، ومعنى «الاتجاهات» في القاموس المحيط .

....

....

١٠ - بيّن سبب نصب الكلمات التي وضع تحتها خط في الفقرة السابقة .

قدراً : ....

داخل : ....

تعزز : ....

القيم : ....

الأساليب : ....

الممارسات : ....

التدريب الخامس

اقرأ الأبياتَ الآتيةَ ، ثمّ أجب عما بعدها من أسئلة :

اصبري يا نفس وارتقبي | غَدَكِ المأمول بالطلب
إنّ خلفَ السّحب بارقةً | سوف لا تبقي على السُّحب
لا تقولي : خِفْتُ من ظمأ | لا تقولي : خفْتُ من سَغَب
إنّ روحَ اللهِ قد شملت | كلَّ ما في الكون من سبب
فهي لا تنفكُّ مُغدِقةً | نعماً معسولة الحَلَب

- أ -

١ - عبر عن مضمون الأبيات السابقة بفكرة رئيسةٍ في صياغة لُغوية سليمة .

....

٢ - تسيطر روحُ التفاؤل على الشاعر في الأبياتِ السابقةِ . وضّح ذلك .

....

٣ - تكشف الأبياتُ السابقةُ بعض صفاتِ الشاعرِ . بَيِّنْها .

....

- ب -

١ - استخرج من الأبيات السابقة :

- اسم فاعل ، واذكر فعله . ...

- اسم مفعول ، واذكر فعله . ...

- مضافاً إليه ، واذكر علامة إعرابه . ...

- فعلاً ناسخاً ، وحدد اسمه وخبره . ...

- ظرفاً ، وحدد نوعه ، وعلامة إعرابه . ...

٢ - ضع خطّاً تحت الكلمة التي تعرب حالاً في الجمل الآتية ، وخطين تحت الكلمة التي تعرب تمييزاً فيها :

- حَسُنَ الشاعرُ نفساً .
- يستقبلُ الشاعرُ غَدَه متفائلاً .
- حفظت خمسةَ عشرَ بيتاً من قصيدة الشاعر العدواني .
- تمتلئ نفسُ الشاعرِ تفاؤلاً .
- من لنا بمثل الشاعرِ مؤثراً؟
- أقبل الشاعر على الحياة مؤمناً .
- تلقى الطالبُ القصيدة مبتسماً .

٣ - ضع «غير» بدلاً من «إلاّ» فيما يأتي ، واضبطها مع ما بعدها بالشكل :

- حفظتِ القصيدةَ طالباتُ الفصل إلا طالبةً .

....

....

- ما تأخرتْ عن حفظ القصيدة إلا طالبةٌ .

....

....

- ما حفظتِ الطالبةُ أبياتَ القصيدة إلا بيتاً .

....

....

٤ - استبدل بالأرقام فيما يأتي كلمات عربية مضبوطة بالشكل ، مع ملء كل فراغ بكتابة عدد مناسبة :

تخرج في مدرستنا ٦٧ طالباً ، وفي المدرسة المجاورة ٧٢ طالبة ،

....

انتسب منهم إلى الجامعة ٤١ طالباً و٥٣ طالبة ، وإلى كلية التربية الأساسية ١٩ طالباً و١١

طالبة ، واتجه .... طلاب

....

و .... طالبات إلى ميدان الحياة العملية .

....

٥ – أكمل الجمل الآتية بما هو مطلوب أمام كل منها :

– قراءةُ الشِّعر الصافي .... للمشاعر (اسم تفضيل)

– .... الأمسيةِ الشعريةِ بعد المغربِ (اسم زمان)

– .... الشعراءِ في رابطةِ الأدباءِ (اسم مكان)

– سلاحُ الكاتبِ .... (اسم آلة)

٦ – هات اسم المفعول من كل فعل مما يأتي ، وضعه في جملة من إنشائك على أن يعمل عمل فعله :

يُعطَى ، يُدنَّس ، يُحْمَد

....

....

....

٧ – هات اسم الفاعل من كل فعل مما يأتي ، وضعه في جملة من إنشائك على أن يعمل عمل فعله :

يقرأ ، استنتج ، فارَقَ

....

....

....

٨ – رتب الكلمات الآتية بحسب ورودها في تاج العروس مرة ، وفي مختار الصحاح مرة ثانية :

ظمأ ، بارقة ، مأمول ، مغدقة ، غافر

....

....

٩ - أعرب ما تحته خط في الأبيات السابقة :

اصبري : ....

يا : ....

نفس : ....

المأمول : ....

بارقة : ....

لا تقولي : ....

خفت : ....

ما : ....

في : ....

الكون : ....

نعماً : ....

ثانياً

الأبواب المقررة

١-التوابع

- النعت
- العطف
- التوكيد
- البدل

النعت[1]

تعريفه - فائدته - إتباعه للمنعوت في الإعراب والتعريف والتنكير

الشواهد

(أ)

١ - ﴿ فَمَن كَانَ يَرْجُوا۟ لِقَآءَ رَبِّهِۦ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَـٰلِحًا ﴾ الكهف/ ١١٠ .

٢ - ﴿ رَبَّنَآ أَخْرِجْنَا مِنْ هَـٰذِهِ ٱلْقَرْيَةِ ٱلظَّالِمِ أَهْلُهَا ﴾ النساء/ ٧٥ .

(ب)

٣ - ﴿ وَلَقَدْ نَجَّيْنَا بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ مِنَ ٱلْعَذَابِ ٱلْمُهِينِ ﴾ الدخان/ ٣٠ .

٤ - ﴿ وَلَأَمَةٌ مُّؤْمِنَةٌ خَيْرٌ مِّن مُّشْرِكَةٍ وَلَوْ أَعْجَبَتْكُمْ ﴾ البقرة/ ٢٢١ .

(ج)

٥ - ﴿ فَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّـٰلِحَـٰتِ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴾ الحج/ ٥٠ .

٦ - ﴿ وَقُل لَّهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ﴾ الإسراء/ ٢٣ .

٧ - ﴿ إِنَّهُۥ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ﴾ الحاقة/ ٤٠ .

(د)

٨ - ﴿ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَـٰكَ سَبْعًا مِّنَ ٱلْمَثَانِى وَٱلْقُرْءَانَ ٱلْعَظِيمَ ﴾ الحجر/ ٨٧ .

٩ - «المؤمنُ القويُّ خيرٌ وأحبُّ إلى اللهِ من المؤمنِ الضعيفِ وفي كلٍّ خيرٌ»[2] .

---

(١) ويسمى الصفة والوصف .

(٢) صحيح مسلم ، تحقيق محمد فؤاد عبدالباقي، ج٤ ، ص ٢٠٥٢ ، رقم الحديث ٢٦٦٤ .

الإيضاح

١ - انظر إلى الآيةِ الكريمةِ الأولى من المجموعة (أ) تجدْ أن كلمةَ (صالحاً) جاءت بعد (عملاً) لتبينَ صفةً من صفاته وهي الصلاحُ ، وبذلك فإن كلمة (صالحاً) تُعَدُّ نعتاً حقيقياً . وانظرْ إلى الآيةِ الكريمةِ الثانيةِ تجدْ أنّ كلمةَ (الظالم) قد جاءت بعد (القرية) لا لتصفَها ولكن لتصفَ شيئاً يتعلقُ بها وهو (أهلها) ، وبذلك فإن كلمةَ (الظالم) تُعَدُّ نعتاً سببياً .

٢ - انظر في آيتي المجموعة (ب) تجدْ أن كلمة (المهين) جاءت نعتاً لمعرفةٍ هي كلمة (العذاب) ، وبهذا فإنّ النعتَ (المهين) جاء ليُفيدَ التوضيحَ والبيانَ ، بينما جاءت كلمةُ (مؤمنة) نعتاً لنكرةٍ هي كلمةُ (أمة) ، فجاء النعتُ هنا ليفيدَ التخصيصَ .

٣ - في الشواهدِ القرآنيةِ الخامسِ والسادسِ والسابعِ تجدُ أنّ كلَّ نعتٍ فيها قد جاء تابعاً لمنعوتِهِ في حالةِ إعرابه ؛ إن رفعاً فرفعٌ ، وإنْ نصباً فنصبٌ ، وإن جرّاً فجرٌّ . ففي الشاهدِ الخامس جاء النعت (كريم) مرفوعاً تَبَعاً للمنعوتِ المرفوع (رزق) وهو معطوفٌ على المبتدأ المؤخرِ (مغفرة) . وفي الشاهدِ السادسِ جاء النعتُ (كريما) منصوباً تبعاً للمنعوتِ المنصوبِ (قولاً) وهو مفعولٌ مطلقٌ . وفي الشاهدِ السابعِ جاء النعتُ (كريم) مجروراً تَبَعاً للمنعوتِ المجرورِ (رسول) وهو مضافٌ إليه .

والحكمُ نفسُه ينطبقُ على شاهدي المجموعةِ (د) حيث جاء النعتُ (العظيم) في الشاهدِ الثامنِ منصوباً تبعاً لمنعوتِهِ المنصوبِ (القرآن) وهو اسم معطوف على منصوبٍ وهو (سبعاً) ، وجاء النعت (القوي) في الشاهد التاسع مرفوعاً تبعاً لمنعوتِهِ المرفوع (المؤمن) وهو مبتدأ ، كما جاء النعتُ (الضعيف) في الشاهدِ نفسِهِ مجروراً تبعاً لمنعوتِهِ المجرور (المؤمن) وهو اسم مجرورٌ بحرفِ الجرِّ (من) . وبذلك فإنّ النعتَ يتبعُ منعوتَهُ في حالاتِ الإعرابِ جميعِها رفعاً ونصباً وجراً .

٤ - وارجع إلى الشواهدِ جميعِها في المجموعاتِ الأربعِ (أ ، ب ، جـ ، د) تجدْ أن النعتَ يتبعُ منعوتَهُ في حالتي التعريفِ والتنكيرِ أيضاً ، فجاء معرفةً تبعاً للمنعوتِ المعرفةِ ، ونكرةً تبعاً للمنعوتِ النكرة .

الاستنتاج:

- النعت تابعٌ يبيّنُ صفةً من صفاتِ متبوعِه (منعوتِه)، ويُطْلَقُ عليه عند ذلك نعتاً حقيقياً، أو يبيّنُ صفةً لما يتعلق بمتبوعه (منعوتِه)، ويُطْلَقُ عليه عند ذلك نعتاً سببياً.
- إذا كان المنعوتُ معرفةً ففائدة النَّعتِ التوضيحُ والبيانُ، وإذا كان نكرة ففائدتُهُ التخصيصُ[1].
- النعتُ يَتْبَعُ المنعوتَ في:

أ - حالات الإعراب جميعها رفعاً ونصباً وجراً.

ب - حالتي التعريفِ والتنكيرِ.

(١) قد يكون النعت لمجرد المدح نحو: الصديقُ المتواضعُ محبوبٌ.
أو لمجرد الذم نحو: تجنب الجليسَ الفاسدَ.
أو لمجرد التوكيد نحو: الماضي الدابرُ لن يعود.

النعت الحقيقي والنعت السببي وإتباع كل منهما

الأمثلة :

(أ)

١ - خاضَ البطلُ الشُّجاعُ المعركةَ بِبسالةٍ .

٢ - كرَّمت إدارةُ المدرسةِ طالبةً فائقةً .

٣ - نفَّذَ رجالُ المقاومةِ عمليتينِ جريئتينِ .

٤ - حضرَ الندوةَ الشاعرانِ المتميزانِ .

٥ - شاركَ في المباراةِ لاعبونَ محترفونَ .

٦ - يقدرُ العالَمُ للنِّساءِ المجاهداتِ في الكويتِ تضحياتِهنَّ .

(ب)

٧ - الكويتُ دولةٌ عريقٌ تاريخُها ، مشهودةٌ مواقفُها .

٨ - زرتُ دولتينِ متقفًا شعباهما .

٩ - أُعجبتُ بالمدرسةِ المخلصِ معلموها ، الحكيمةِ إدارتُها .

الإيضاح :

١ - تأمل أمثلة المجموعة (أ) تجد أن :

أ - كلمة (الشجاع) جاءت نعتاً لكلمة (البطل) .

وكلمة (فائقة) جاءت نعتاً لكلمة (طالبة) .

وكلمة (جريئين) جاءت نعتاً لكلمة (عمليتين) .

وكلمة (المتميزان) جاءت نعتاً لكلمة (الشاعران) .

وكلمة (محترفون) جاءت نعتاً لكلمة لاعبون) .

وكلمة (المجاهدات) جاءت نعتاً لكلمة (النساء) .

وأن كلاً من هذه النعوتِ قد جاء نعتاً حقيقياً ؛ لأنه يبيّنُ صفةً من صفاتِ متبوعِهِ (منعوتِهِ) قبلَه .

ب - أعِدِ النظرَ في النعوتِ السابقةِ يتبينْ لك أنها جاءت تابعةً للمنعوتِ قبلها في الإعرابِ رفعاً ونصباً وجرّاً ، وفي الإفرادِ والتثنيةِ والجمعِ ، وفي التذكيرِ والتأنيثِ ، وفي التعريفِ والتنكيرِ .

٢ - انظر إلى أمثلة المجموعة (ب) تلحظ ما يأتي :

أ - أن الكلمات التي جاءت نعتاً هي : عريق ، مشهودة ، مثقفاً ، المخلص ، الحكيمة .

وكل منها يعد نعتاً سببياً لأنه لا يصف المتبوعَ قبلَه ، ولكنّه يصفُ ما له صلةٌ به وهو ما جاء بعده .

ب - أن كلاًّ من النعوتِ السابقةِ قد تبع منعوتَه في الإعرابِ ، فوردت كلمتا (عريق) و(مشهودة) مرفوعتينِ تبعاً لمنعوتِهما (دولة) وهو خبرٌ للمبتدأ ، وكلمة (مثقفاً) منصوبةٌ تبعاً لمنعوتِها المنصوبِ (دولتين) وهو مفعول به ، وكلمتا (المخلص) و(الحكيمة) مجرورتين تبعاً لمنعوتِهما المجرور (المدرسة) وهو اسمٌ مجرورٌ بالباء .

جـ - أن كلاًّ منها قد تبع المنعوتَ قبلَه في التعريفِ والتنكيرِ ؛ فجاء كلٌّ من (عريق ، مشهودة ، مثقفاً) نكرةً تبعاً لكل من (دولة ، دولتين) ، في حين جاء كل من (المخلص ، الحكيمة) معرفةً تبعاً لـ(المدرسة) .

د - أن هذه النعوتَ قد لزمتِ الإفرادَ في الحالاتِ جميعِها وإنِ اختلفَ ما قبلَها وما بعدها إفراداً وتثنيةً وجمعاً .

هـ - أن كلاً منها قد جاء مشتقاً رفع اسماً ظاهراً بعده ، وتبعه تذكيراً وتأنيثاً .

الاستنتاج:

- النعتُ الحقيقيُّ تابعٌ يبيّنُ صفةً من صفاتِ متبوعِه .
- يتبعُ النعتُ الحقيقي المفرد متبوعَه في عشرةِ أمورٍ هي :
  - ■ حالاتُ الإعرابِ الثلاثُ رفعاً ونصباً وجراً .
  - ■ حالاتُ الإفرادِ والتثنيةِ والجمعِ .
  - ■ حالتا التذكيرِ والتأنيثِ .
  - ■ حالتا التعريفِ والتنكيرِ .
- النعتُ السببيُّ تابعٌ يبيّنُ ما له صلةٌ بمتبوعِه .
- يتبعُ النعتُ السببيُّ المنعوتَ قبلَه في خمسةِ أمورٍ هي :
  - ■ حالاتُ الإعرابِ الثلاثُ رفعاً ونصباً وجراً .
  - ■ حالتا التعريفِ والتنكيرِ .
- يتبعُ النعتُ السببي ما بعده في حالتي التذكيرِ والتأنيثِ ، فيذكّرُ مع المذكّرِ ويؤنّثُ مع المؤنّثِ ، وله مع ما بعده حكمُ الفعلِ مع فاعلِه من حيثُ التذكيرُ والتأنيثُ .
- يلزمُ النعتُ السببيُّ حالةَ الإفرادِ وإنْ اختلفَ ما قبلَهُ أو ما بعده إفراداً وتثنيةً وجمعاً .

النعت بالمشتق والجامد المؤول بمشتق

الشواهد والأمثلة :

(أ)

١ - ﴿ وَلَعَبْدٌ مُؤْمِنٌ خَيْرٌ مِن مُشْرِكٍ وَلَوْ أَعْجَبَكُمْ ﴾ البقرة / ٢٢١ .

٢ - ﴿ وَلَا تُطِعْ كُلَّ حَلَّافٍ مَهِينٍ ﴿١٠﴾ هَمَّازٍ مَشَّاءٍ بِنَمِيمٍ ﴿١١﴾ ﴾ القلم / ١٠، ١١ .

٣ - ﴿ عَسَىٰ أَن يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا ﴾ الإسراء / ٧٩ .

٤ - ﴿ وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴾ القلم / ٤ .

٥ - ﴿ سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا ﴾ الإسراء / ١ .

٦ - ﴿ يَخْرُجُ مِن بُطُونِهَا شَرَابٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ ﴾ النحل / ٦٩ .

(ب)

٧ - أحترمُ الرجلَ الذي يَصْدقُ وَعْدَهُ .

٨ - أدارَ الندوةَ طالبٌ ذو ثقافةٍ واطلاعٍ .

٩ - يُقدِّرُ المجتمعُ الفتاةَ ذاتَ الأدبِ والحياءِ .

١٠ - زرتُ المدرسةَ هذه .

١١ - كتبتُ بحثاً في فنونِ اللغةِ العربيةِ .

١٢ - الرجلُ الثعلبُ منبوذٌ .

١٣ - تتكونُ مسرحيةُ مجنونِ ليلى من فصولٍ خمسةٍ .

١٤ - استمعَ القاضي إلى أقوالِ شاهدٍ عدلٍ وشاهداتٍ عدلٍ .

الإيضاح :

١ – انظر في شواهدِ المجموعة (أ) تجد أن الكلماتِ التي وُضِعَ تحتَها خطٌّ وقعت نعتاً ، وقد جاء كل منهما مشتقاً وهو الأصل في النعتِ :

فالنعت (مؤمن) اسمُ فاعلٍ ، وكلٌّ من النعت (هماز) والنعت (مشاء) من صيغ مبالغة اسم الفاعل ، والنعت (محموداً) اسمُ مفعولٍ ، والنعت (عظيم) صفة مشبهة باسم الفاعل ، والنعت (الأقصى) اسمُ تفضيلٍ ، والنعتُ (مختلف) نعتٌ سببي اسم فاعل .

٢ – انتقل إلى أمثلة المجموعة (ب) تلحظ ما يأتي :

أ – في المثال السابعِ جاء النعتُ فيه جامداً وهو الاسم الموصول (الذي) غير أنّه يمكنُ تأويلُه مع جملةِ الصلةِ بمشتقٍ تقديرُه : الصادق .

ب – في المثالِ الثامنِ جاء النعتُ فيه اسماً جامداً أيضاً وهو (ذو) بمعنى صاحب وهو ما يعني إمكان تأويله بمشتقٍ . ومثل ذلك يقال في المثال التاسع إذ وقعت (ذات) نعتاً وهي اسمٌ جامدٌ غير أنها تؤولُ بمشتقٍ هو (صاحبة) .

جـ – في المثالِ العاشرِ وقع اسمُ الإشارةِ (هذه) نعتاً . وهو اسمٌ جامدٌ ، ولكن تأويلَه بالمشتقِ ممكنٌ على تقدير : المدرسة المشار إليها .

د – في المثالِ الحادي عشرَ يُلحظُ أن كلمةَ (العربية) وقعت نعتاً ، وهي اسمٌ جامدٌ أُلحقتْ به ياءُ النسبِ وتاءُ التأنيثِ ، ويُمكنُ تأويلُ هذا النعت بمشتقٍ ليُقدَّرَ الكلامُ : اللغة المنسوبة إلى العرب .

هـ – في المثال الثاني عشرَ وقعت كلمةُ (الثعلب) نعتاً وهي اسمٌ جامدٌ ، ولكنها تدل على معنى المشتقِ ويمكنُ أن تؤولَ به ، إذ المعنى المقصودُ هنا هو : الرجل المحتال أو الماكر .

و – في المثال الثالث عشرَ وقع العددُ (خمسة) – وهو اسمٌ جامدٌ – نعتاً لكلمةِ (فصول) ولكن هذا الجامد يمكن تأويله بمشتق ليصبح التقديرُ : فصول معدودة .

ز – في المثال الأخيرِ جاء المصدرُ (عدل) نعتاً لكلمةِ (شاهد) مرةً ولكلمةِ (شاهدات) مرةً أخرى . والمصدرُ جامدٌ في الأصل ، ويُلحظُ أنه لزِمَ صيغةَ المفردِ المذكّرِ في المرتين ، ولكنه يؤول في الأولى على تقدير : شاهد عادل ، وفي الثانية على تقدير : شاهدات عادلات .

الاستنتاج:

- الأصلُ في النعتِ أن يكونَ مشتقاً كاسْمِ الفاعلِ وصيغِ مبالغتِهِ ، واسمِ المفعول والصفة المشبهةِ باسم الفاعلِ ، واسمِ التفضيل ، ولكنه قد يقع جامداً كأسماء الإشارة غير المكانية(١) ، والاسم الموصول المُصَدَّرِ بأل ، والعددِ ، والاسمِ المنسوبِ ، والاسمِ الجامدِ الدال على معنى المشتقِّ ، و(ذو وذات) بمعنى صاحب وصاحبة ، والمصدر .
- إذا وقع المصدرُ نعتاً فإنه يلزمُ صيغةَ المفردِ المذكَّرِ وإن اختلف المنعوتُ إفراداً وتثنية وجمعاً وتذكيراً وتأنيثاً .

(١) أسماء الإشارة المكانية هما :(هنا وثَمّ) ويتفرع منهما :(هناك ، هنالك ، ثمة) .

النعت المفرد والنعت الجملة

الأمثلة :

١ - عدوٌ عاقلٌ خيرٌ من صديقٍ جاهلٍ .

٢ - ألقى العالمُ محاضرتين قيّمتين .

٣ - هيّأ اللهُ للبلادِ العلماءَ المخلصين .

٤ - دخلتُ مسجداً يؤمُّه المصلون .

٥ - استمعتُ إلى عالمٍ خُطَبُهُ مؤثرة .

٦ - عقَدَ العلماءُ ندوةً في المسجد .

٧ - قدّمَ العالمُ درساً بعد الصلاةِ .

الإيضاح :

انظر في الأمثلة السابقة تلحظ ما يأتي :

أ - الأمثلةُ الثلاثةُ الأولى اشتملت على نعوتٍ هي : عاقل ، جاهل ، قيّمتين ، المخلصين فكلمةُ (عاقل) لمنعوته (صديق) وهو اسمٌ مجرورٌ بمن ، و(قيّمتين) نعتٌ منصوبٌ تبعاً لمنعوته (محاضرتين) وهو مفعولٌ به و(المخلصين) نعتٌ منصوبٌ تبعاً لمنعوته (العلماء) وهو مفعول به . وكل من هذه النعوت جاء مفرداً ، وليس المقصودُ بالمفردِ هنا ما ليس مثنى ولا جمعاً بل يقصد به ما ليس جملة ولا شبه جملة ، ولذلك فإنّ كلاً من (قيّمتين) و(المخلصين) يعد نعتاً مفرداً مع أن الأول مثنى والثاني جمعٌ .

ب - في المثالِ الرابع لم يأتِ النعتُ مفرداً ، ولكنه جاء جملةً فعليةً هي (يؤمه المصلون) وبذلك نقول إن جملةَ (يؤمه المصلون) جملةٌ فعليةٌ في محل نصب نعتاً لـ (مسجداً)

جـ - وفي المثال الخامس نجد النعت جاء جملةً اسميةً هي (خُطَبُه مؤثرةٌ) ، ونقول عن هذه الجملة : جملةٌ اسميةٌ في محل جرّ نعتاً للمنعوت (عالم) وهو اسمٌ مجرورٌ بحرف الجر (إلى) .

د - يُلحظ أن كلا من الجملةِ الفعليةِ والجملةِ الاسميةِ قد اشتملتْ على ضميرٍ رابطٍ يَرْبطها بالمنعوتِ وهو هنا (الهاء) ، وقد يكون الضمير مستتراً كما في قوله تعالى :

﴿ وَٱخْشَوْا يَوْمًا لَّا يَجْزِى وَالِدٌ عَن وَلَدِهِۦ وَلَا مَوْلُودٌ هُوَ جَازٍ عَن وَالِدِهِۦ شَيْـًٔا ﴾[1] ،

فجملة (لا يجزي والد عن والده) جملةٌ فعليةٌ في محل نصبٍ نعتاً لكلمة (يوماً) ، وقد جاء الضميرُ الرابطُ في الجملةِ مقدراً والتأويلُ : لا يجزي فيه والد عن ولده .

هـ - في المثالِ السادسِ نجدُ الجارَّ والمجرورَ (في المسجد) متعلقين بنعتٍ محذوفٍ لكلمةِ (ندوة) ، ويكون تقديرُ الكلام : عقد العلماءُ ندوةً كائنةً[2] في المسجد .

وفي المثالِ السابعِ نجدُ الظرفَ (بعد) متعلقاً بنعتٍ محذوفٍ لكلمة (درساً) ، ويكونُ التقديرُ : قدّم العالمُ درساً كائناً[2] بعدَ الصلاةِ .

وبذلك قد يُحذَفُ النعتُ ويبقى ما يَتَعلَّقُ به وهو الجارُّ والمجرورُ أو الظرفُ .

و - النعتُ المفردُ قد يكونُ منعوتُه نكرةً كما في المثالين الأول والثاني ، وقد يكونُ معرفةً كما في المثالِ الثالثِ . أما النعتُ الجملةُ والنعتُ المحذوفُ المتعلقُ بشبه الجملة فلا يكونُ منعوتهما إلا نكرةً كما في الأمثلةِ من الرابعِ حتى السابعِ .

الاستنتاج :

- يكونُ النعتُ مفرداً ، أي ليس بجملةٍ ولا شبه جملة ، كما يكونُ جملةً اسميةً أو فعليةً .
- قد يُحذفُ النعتُ ، ويبقى متعلَّقُه ، وهو شبه الجملةِ من ظرفٍ أو جارٍّ ومجرورٍ .
- النعتُ السببيُّ لا يقعُ جملةً ، ولا مُتعلَّقاً لشبهِ جملةٍ ، ويقتصرُ على النعتِ المفردِ نحو «ابن تيمية عالم عظيم قَدْرُه» وغيرِ ذلكَ من الأمثلةِ التي مرت سابقاً .

---

(١) سورة لقمان / الآية ٣٣ .

(٢) ويجوز أن يتعلقا بالفعل قبلهما . غير أن ما اخترناه أرجح وأثبت .

نماذج معربة

١ - ﴿ رَبَّنَآ أَخۡرِجۡنَا مِنۡ هَٰذِهِ ٱلۡقَرۡيَةِ ٱلظَّالِمِ أَهۡلُهَا ﴾ النساء/ ٧٥ .

القرية : بدل[1] من اسم الإشارة (هذه) تبعه في الجر فهو مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

الظالم : نعت سببي مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

أهلها : فاعل لاسم الفاعل (الظالم) مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، وها : ضمير متصل في محل جر بالإضافة .

٢ - زرت دولتين متفقاً شعباهما .

دولتين : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى ، والنون عوض عن التنوين في المفرد .

متفقاً : نعت سببي لـ(دولتين) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

شعباهما : نائب فاعل لاسم المفعول (متفقاً) مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى ، وحذفت النون للإضافة ، والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة ، وما : للتثنية حرف لا محل له من الإعراب .

٣ - ﴿ وَٱتَّقُواْ يَوۡمًا تُرۡجَعُونَ فِيهِ إِلَى ٱللَّهِ ﴾ البقرة/ ٢٨١ .

يوماً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

ترجعون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة ، وهو مبني للمجهول ، والواو : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع نائب فاعل .

فيه : في حرف جر . الهاء : ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بحرف الجر (في) . والجار والمجرور متعلقان بالفعل (ترجعون) .

إلى : حرف جر .

الله : لفظ الجلالة اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة ، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (ترجعون) .

(١) يجوز أن تعرب نعتاً .

وجملة (ترجعون فيه إلى الله) جملة فعلية في محل نصب نعتاً لـ(يوماً) .

٤ - هذا خطيب كلامُه مؤثرٌ .

خطيب : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

كلامه : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة . والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة .

مؤثر : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

وجملة (كلامه مؤثر) جملة اسمية في محل رفع نعتاً لـ(خطيب) .

* * *

تدريبات

(١)

عيّن النعت ، وبين فائدته في كل مما يأتي :

١ - ﴿ إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا ﴾ الفتح / ١ .

....

٢ - صاحبِ الأصدقاءَ الأتقياء .

....

٣ - الكويتُ دولةٌ حرةٌ .

....

٤ - لا تشربِ الماءَ الملوثَ .

....

٥ - لا تأكلِ الطعامَ المنتهيةَ صلاحيتُه .

....

(٢)

ضع خطًا تحت النعت ، وبين نوعه من حيث كونه حقيقيًا أو سببيًا في كل مما يأتي :

١ - ﴿ إِنَّا أَنزَلْنَٰهُ فِى لَيْلَةٍ مُّبَٰرَكَةٍ إِنَّا كُنَّا مُنذِرِينَ ﴾ الدخان / ٣ .

....

٢ - ﴿ هُوَ ٱلَّذِى يُنَزِّلُ عَلَىٰ عَبْدِهِۦٓ ءَايَٰتٍۭ بَيِّنَٰتٍ ﴾ الحديد / ٩ .

....

٣ - قال الأخطل يمدح عبدالملك بن مروان :

الخائضُ الغمرةَ الميمونُ طائرُه ... خليفةُ اللهِ يُستسقى به المطرُ

....

٤ - ﴿ نَزَلَ بِهِ ٱلرُّوحُ ٱلْأَمِينُ ﴿١٩٣﴾ عَلَىٰ قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ ٱلْمُنذِرِينَ ﴿١٩٤﴾ ﴾ الشعراء / ١٩٣ ، ١٩٤ .

....

٥ - إنني من أمةٍ خالدةٍ عقيدتُها .

....

٦ – زارَ الوزيرُ مدرستين متفوقةً طالباتهما .

....

(٣)

عين فيما يأتي النعت والمنعوت ، واذكر علامة إعراب كل منهما ، وبين الأوجه التي تبع فيها النعت منعوته :

١ – ﴿ وَٱلنَّخْلَ بَاسِقَٰتٍ لَّهَا طَلْعٌ نَّضِيدٌ ﴾ ق/ ١٠ .

....

٢ – ﴿ وَنَجَّيْنَٰهُ وَأَهْلَهُۥ مِنَ ٱلْكَرْبِ ٱلْعَظِيمِ ﴾ الصافات/ ٧٦ .

....

٣ – ﴿ فَقُلِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى نَجَّىٰنَا مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ المؤمنون/ ٢٨ .

....

٤ – التقيت الفتى الحسنة سيرته .

....

٥ – قال كعب بن زهير :

كلُّ ابنِ أنثى وإنْ طالتْ سلامته يوماً على آلة حدباء محمول

....

٦ – الاستقلال والتحريرُ مناسبتان عزيزتان على قلب كل كويتي .

....

٧ – المسلمُ فاتح مشهودة رحمته .

....

(٤)

اجعل الكلمات الآتية نعوتاً سببية في جمل مفيدة من إنشائك :

مفيد– محمودة – العظيم – مجتهد

....

....

(٥)

حدد النعت المشتق واذكر نوع اشتقاقه، والنعت الجامد وأوِّله فيما يأتي :

١ – ﴿ إِنَّ الصَّلَوٰةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَٰبًا مَّوْقُوتًا ﴾ النساء / ١٠٣ .

٢ – ﴿ إِنَّا أَنزَلْنَٰهُ قُرْءَٰنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴾ يوسف / ٢ .

٣ – ﴿ يَٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ﴾ الأحزاب / ٧٠ .

٤ – ﴿ وَلِلَّهِ الْأَسْمَآءُ الْحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ بِهَا ﴾ الأعراف / ١٨٠ .

٥ – ﴿ ارْجِعْ إِلَىٰ رَبِّكَ فَسْـَٔلْهُ مَا بَالُ النِّسْوَةِ الَّٰتِي قَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ ﴾ يوسف / ٥٠ .

٦ – ﴿ يَٰٓأَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّآ أَرْسَلْنَٰكَ شَٰهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿٤٥﴾ وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِۦ وَسِرَاجًا مُّنِيرًا ﴿٤٦﴾ ﴾ الأحزاب / ٤٥ – ٤٦ .

٧ – ﴿ وَالْفَجْرِ ﴿١﴾ وَلَيَالٍ عَشْرٍ ﴿٢﴾ وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ ﴿٣﴾ وَالَّيْلِ إِذَا يَسْرِ ﴿٤﴾ هَلْ فِي ذَٰلِكَ قَسَمٌ لِّذِي حِجْرٍ ﴿٥﴾ ﴾ الفجر / ١ – ٥ .

(٦)

أكمل الجمل الآتية بما هو مطلوب أمام كل منها :

١ – شيدت الدولةُ مدرستين .... (نعت جملة اسمية)

٢ – شاهدتُ طائراً .... (نعت شبه جملة)

٣ – كرّمت المدرسة طالبتين .... (نعت سببي)

٤ – الصيفُ فصلٌ .... (نعت سببي)

٥ – الكويتُ دولةٌ .... (نعت جامد مؤول بمشتق)

٦ – شاركَ في المسابقة طلابٌ .... (نعت سببي)

٧ – زرت صديقاً .... (جملة فعلية)

(٧)

دُلَّ فيما يأتي على النعتِ، وبين نوعه من حيث كونُه مفرداً أو جملة :

١ – قالَ تعالى :

- ﴿ وَإِن تُطِيعُوهُ تَهْتَدُوا۟ وَمَا عَلَى ٱلرَّسُولِ إِلَّا ٱلْبَلَٰغُ ٱلْمُبِينُ ﴾ النور / ٥٤ .

....

- ﴿ إِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَٰٓئِكَةِ إِنِّى خَٰلِقٌۢ بَشَرًا مِّن طِينٍ ﴾ ص / ٧١ .

....

٢ - قال الرسول - صلى الله عليه وسلم - :

«سبعةٌ يظلُّهمُ الله في ظله يومَ لا ظلَّ إلا ظلّه : الإمامُ العادلُ ، وشابٌّ نشأَ في طاعةِ الله ، ورجلٌ قلبُه معلقٌ في المساجدِ ، ورجلان تحابّا في الله ، اجتمعا عليه وتفرقا عليه ، ورجلٌ تصدَّقَ بصدقةٍ فأخفاها حتى لا تعلمَ شمالُه ما تنفقُ يمينُه ، ورجلٌ ذَكَرَ الله خاليًا ففاضت عيناه»[1] .

....

....

٣ - قال حسان بن ثابت في وصف خيل المسلمين :

يُبارِينَ الأَسِنّةَ مُصْعِداتٍ ... على أكتافِها الأَسَلُ الظِّماءُ

....

٤ - المخدِّراتُ عدوٌّ فادحةٌ أخطارُه .

....

(٨)

صوِّب كل خطأ فيما يلي :

١ - احرص على مجالسةِ العلماءِ العاملون . ...

٢ - شاركتْ في الندوة الطالبتان الواسعتان ثقافتهما . ...

٣ - أُعجبتُ بمؤسستينِ محبًّا موظفوهما . ...

(٩)

أعرب ما تحته خط فيما يأتي إعراب مفردات وما بين قوسين إعراب جمل :

١ - قال عنترة :

(١) الحديث ٥٣٧ من مختصر صحيح مسلم للمنذري - تحقيق ناصر الدين الألباني .

إني امرؤٌ سَمْحُ الخليقةِ ماجدٌ لا أُتْبِعُ النفسَ اللجوجَ هواها

....

٢ – قال أبو تمام :

فتحٌ (تفتّحُ أبوابُ السماءِ له) وتبرزُ الأرضُ في أثوابها القُشُبِ

....

٣ – قال أبو فراس :

ونحن أناسٌ (لا توسُّطَ عندنا) لنا الصدرُ دون العالمين أو القبرُ

....

٤ – قال الشاعر :

إن الذي سمك السماء بنى لنا بيتاً (دعائمه أعز وأطول)

....

٥ – قال أبو تمام :

فتى مات بين الطعنِ والضربِ ميتةً (تقومُ مقامَ النصرِ) إنْ فاته النصرُ

وقد كانَ فَوتُ الموتِ سهلاً فردَّه إليه الحفاظُ المرُّ والخُلُقُ الوَعْرُ

....

٦ – شاطئ الخليج مُتنزَّهٌ هادئةٌ نسائمه .

....



العطف(١)

١ - معناه ، وظيفته

الشواهد والأمثلة :

(أ)

١ - ﴿ وَيُعَلِّمُهُ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَٱلتَّوْرَىٰةَ وَٱلْإِنجِيلَ ﴾ آل عمران / ٤٨ .

٢ - «أشدُّ الناسِ بلاءً الأنبياءُ ، ثم الصالحون ، ثم الأمثلُ فالأمثلُ»(٢) .

٣ - زارَ الضيفُ السعوديةَ فالكويتَ .

٤ - دافعَ أبناءُ الكويتِ عن بلادهم حتى الصغارُ .

٥ - أأحرارٌ أم عبيدٌ أولئك الذين ينامون على الضيمِ؟

٦ - سأتابعُ دراستي في الهندسةِ أو الطبِّ .

- ب -

٧ - قالَ المتنبي في سيفِ الدولةِ الحمداني :

تَشرَّفُ عدنانٌ به لا ربيعةٌ وتفتخرُ الدنيا به لا العواصمُ

٨ - ما قصدتُ الشهرةَ لكن كشفَ الحقيقةِ .

٩ - لا تصاحبِ الفُجّارَ بل الأبرارَ .

الإيضاح :

- في الشاهد الأول من المجموعة (أ) وهو الآية القرآنية تجدُ أنَّ كلمة (الكتاب) قد أُتبِعتْ بكلماتٍ ثلاثٍ هي : (الحكمة) ، و(التوراة) ، و(الإنجيل) ، وقد جُمِعَ بين الكلماتِ الأربعِ بوساطةِ حرفٍ يُسمّى حرفَ عطفٍ وهو (الواو) ، وانعقدت بينها علاقةٌ يُطلَقُ عليها العطفُ ، ويتكونُ العطفُ من معطوفٍ عليه (الكتاب) ، وحرفِ عاطفٍ (الواو) ، واسم معطوفٍ أو أكثرَ ، وهنا جاء الاسمُ المعطوفُ متعدداً : (الحكمة) و(التوراة) والإنجيل) .

---

(١) يقصد به عطف النسق .

(٢) الطبراني في الكبير ، ج ٢٤ ، ص ٢٤٦ .

- ارجع إلى الآيةِ الكريمةِ نفسها تجدْ أن كلمةَ (الكتاب) جاءت معطوفاً عليه وهي مفعول به ثانٍ منصوبٌ للفعل (يعلمه)، وقد جاء كلٌّ من الأسماء الثلاثة المعطوفة (الحكمة) و(التوراة) و(الإنجيل) منصوباً تبعاً للمعطوفِ عليه، واشتركَ معه في المعنى وهو التعليم الذي عُبِّر عنه بالفعل (يعلمه)، وبذلك فإن (الواو) العاطفةَ تفيدُ تبعيّةَ المعطوفِ للمعطوفِ عليه في اللفظ والمعنى. ومن الأحرفِ العاطفةِ التي تُفيد تبعيّةَ الاسمِ المعطوفِ للمعطوفِ عليه إعراباً ومعنى: ثمّ، الفاء، حتى، أم، أو.
- تأمل الشاهدَ الثاني وهو الحديثُ الشريفُ تجدْ أن الاسمَ المعطوفَ (الصالحون) قد جاء مرفوعاً تبعاً للمعطوف عليه (الأنبياء) الذي هو مبتدأ مؤخرٌ مرفوعٌ، فاشتركَ معه في الإعرابِ وهو (الرفع)، كما اشتركَ معه في المعنى وهو (شدة البلاء)، وكان الحرفُ العاطفُ الذي أفادَ ذلك هو (ثم).
- وإذا ما نظرتَ إلى المثالِ الثالثِ وَجَدْتَ أن حرفَ العطفِ هو (الفاء)، وقد جاء الاسمُ المعطوفُ (الكويت) منصوباً تبعاً للمعطوف عليه (السعودية)، وبذلك اشتركا في الإعراب (وهو النصب) كما اشتركا في المعنى وهو (زيارة الضيف)، وكان الحرف العاطف الذي أفاد ذلك هو (الفاء).
- وانظر في المثال الرابع تجدْ أن حرف العطف هو (حتى) وأن الاسمَ المعطوفَ (الصغار) قد وقع مرفوعاً تبعاً للمعطوفِ عليه (أبناء) وهو فاعلٌ مرفوعٌ، وذلك يسمى اشتراكاً في الإعرابِ، ويُلحظُ اشتراكُهُ في المعنى أيضاً وهو (الدفاع عن البلاد).
وبذلك فإنّ (حتى) تُفيدُ التبعية إعراباً ومعنى.
- وانظر في المثال الخامس تجدْ أن حرفَ العطفِ هو (أمْ)، وقد جاء الاسمُ المعطوفُ بعدها (عبيد) مرفوعاً تبعاً للمعطوفِ عليه قبلها (أحرار) الذي هو خبرٌ مقدمٌ، فاشتركَ المعطوفُ والمعطوفُ عليه إعراباً، واشتركا معنى أيضاً؛ إذ لا استغناء لما قبلَ (أم) عما بعدها، وبهذا فإن (أم) فأدتْ تبعيةَ المعطوفِ للمعطوفِ عليه إعراباً ومعنى.
- وإذا ما تأملتَ المثالَ السادسَ وَجَدْتَ أنّ حرفَ العطفِ هو (أو)، وقد أفاد تبعيةَ المعطوفِ للمعطوفِ عليه في الإعراب والمعنى؛ فجاء الاسمُ المعطوفُ (الطب) مجروراً تبعاً للمعطوفِ عليه (الهندسة) الذي هو مجرورٌ بحرفِ الجرّ، كما شاركه في المعنى وهو (متابعة الدراسة).

- انتقل إلى المجموعة (ب) ، واقرأ بيتَ المتنبي تلحظْ أنَّ حرف العطف هو (لا) ، وقد عطفَ كلمةَ (ربيعة) على كلمةِ (عدنان) في الشطرِ الأولِ ، وكلمةَ (العواصم) على كلمة (الدنيا) في الشطرِ الثاني ، واشتركَ الاسمُ المعطوفُ مع المعطوفِ عليه في الإعراب (الرفع) غير أن التابعَ (المعطوف) جاء مخالفاً في المعنى للمتبوعِ (المعطوف عليه) . وبهذا فإن (لا) العاطفةَ تفيدُ تبعيةَ المعطوفِ للمعطوفِ عليه في الإعرابِ دون المعنى . ومثل ذلك ينطبقُ على كلٍّ منْ (لكن) و(بل) أيضاً .

- تأملِ المثالَ الثامنَ تجدْ أنَّ حرفَ العطفِ هو (لكنْ) ، وقد أفادَ اشتراكَ المعطوفِ والمعطوفِ عليه في الإعرابِ دون المعنى ، فجاء المعطوفِ (كشف) منصوباً تبعاً للمعطوفِ عليه (الشهرة) الذي هو مفعولٌ به منصوبٌ ، غيرَ أنَّهُ خَرَجَ منه معنى .

- وانظر في المثالِ الأخيرِ تلحظْ أن حرف العطفِ هو (بل) ، وقد أفادَ أيضاً اشتراكَ المعطوفِ والمعطوفِ عليه في الإعرابِ دون المعنى . فالاسم المعطوف (الأبرار) جاء منصوباً تبعاً للمعطوفِ عليه (الفجار) الذي هو مفعول به منصوبٌ ، ولكنَّه خرج منه معنى .

الاستنتاج:

- العطف هو إلحاقُ تابعٍ أو أكثرَ بمتبوعٍ بوساطة أحدِ أَحْرُفِ العطفِ[1] .

- يُسَمّى المتبوعُ الذي يتقدمُ حرفَ العطفِ المعطوفَ عليه .

ويُسَمّى التابعُ الذي يقعُ بعد حرفِ العطفِ «المعطوفَ» .

- من أحرفِ العطفِ ما يفيدُ إتباعَ المعطوفِ للمعطوفِ عليه في الإعرابِ والمعنى ، وهي :

الواو ، ثم ، الفاء ، حتى ، أم ، أو .

- من أحرف العطفِ ما يفيدُ إتباعَ المعطوفِ للمعطوفِ عليه في الإعراب ويخالفه في المعنى ، وهي :

لا ، لكنْ ، بل .

---

(١) قد يعطف المفرد على المفرد نحو : ﴿ إِنَّ لَدَيْنَا أَنكَالًا وَجَحِيمًا ﴾ المزمل - الآية ١٢ .
وقد يعطف الفعل على الفعل نحو : ﴿ الَّذِي خَلَقَ فَسَوَّىٰ ﴾ الأعلى - الآية ٢ .
وقد تعطف الجملة على الجملة نحو : ﴿ إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ ۝ وَإِنَّ الْفُجَّارَ لَفِي جَحِيمٍ ۝ ﴾ الانفطار - الآيتان ١٣ ، ١٤ .

٢ - معاني أحرف العطف : الواو ، الفاء ، ثم ، حتى ، أم ، أو

الشواهد والأمثلة :

١ - ﴿ وَأُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ وَأُحْيِ الْمَوْتَىٰ بِإِذْنِ اللَّهِ ﴾ آل عمران/ ٤٩ .

٢ - قال الشاعر يصف بيوت القمار :

سَبِيلُ النَّازِلِينَ بِهَا سُهادٌ ... فَإِفْلاسٌ فَيَأْسٌ فَانْتِحارُ

٣ - يموتُ النّاسُ ثم يُبْعَثونَ .

٤ - قال الشريف الرضي :

يَلُوذُ بِأَبْيَاتِنا الخائِفو ... نَ حتى طَرائِدُ وَحْشِ الفَلا

٥ - ﴿ وَسَوَاءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٠﴾ ﴾ يس/ ١٠ .

٦ - أتُقبلُ على قراءةِ الشِّعرِ القديمِ أمِ الشِّعرِ الحديثِ؟

٧ - قال البحتري :

ذاكَ مغنى الأراكِ فاحبس قليلاً ... مُقْصِراً من صبابةٍ أو مُطيلا

٨ - ﴿ قَالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ فَسْئَلِ الْعَادِّينَ ﴿١١٣﴾ ﴾ المؤمنون/ ١١٣ .

٩ - الفعلُ ماضٍ أو مضارعٌ أو أمرٌ .

١٠ - يُؤدّي الكويتيُّ فريضةَ الحجِّ بَرّاً أو جَوّاً .

الإيضاح :

- تأمل الآيةَ القرآنيةَ الأولى تجدْ أن الواو قد عطفت (الأبرص) على (الأكمه) ، فالأبرصُ معطوفٌ ، والأكمهُ معطوفٌ عليه ، وهما يشتركان في أن الفعل (أبرئ) وقع عليهما . غير أن الآية جاءت خِلواً من أيِّ قرينةٍ تدلُّ على أنَّ الإبراءَ قد حدثَ للاثنين معاً ، أو أنَّ إبراءَ (الأكمه) قد حدثَ قبلَ إبراءِ (الأبرص) ، أو أنَّ إبراءَ (الأبرص) قد حدثَ قبل إبراءِ (الأكمه) . وبذلكَ فإنَّ (الواو) أفادتْ مُطلقَ الجمعِ بين المعطوفِ عليه (الأكمه) والمعطوفِ (الأبرص) من غير مصاحبةٍ أو ترتيبٍ زمنيٍّ .

- انتقلْ إلى قولِ الشاعرِ في المثالِ الثاني تلحظْ أنَّ (الفاء) قد دلّتْ على ترتيبٍ ؛ فكانَ (السهاد)، وبعده (الإفلاس)، وبعده (اليأس)، كما دلّتْ على أنّ هذه الأمورَ قد حدثتْ متعاقبةً من غيرِ مهلةٍ بينها أو تراخٍ، وهذا يعني أنّ (الفاء) العاطفةَ تفيدُ (الترتيبَ مع التعقيب).

- وإذا ما تابعتَ الشاهدَ الثالثَ وجدْتَ أنّ حرفَ العطفِ فيه هو (ثم)، وأنّ الفعلَ (يبعثون) عُطِفَ على الفعلِ (يموت)، وقد دلّتْ (ثم) على الترتيبِ ؛ إذْ إنَّ البعثَ يكونُ بعدَ الموتِ لكنّه لا يَعقُبُه مباشرةً بل بينهما مهلةٌ، وهذا يعني أنَّ (ثم) تفيدُ (الترتيبَ مع التراخي).

- في المثالِ الرابعِ – بيتِ الشريفِ الرضيّ – وَرَدَ حرفُ العطفِ (حتى) التي عَطَفَتْ (طرائد) على (الخائفون)، ولوحظَ أنّ المعطوفَ (طرائد) جزءٌ من المعطوفِ عليه (الخائفون) أو بمنزلةِ الجزءِ منه، وهو يُمثّلُ غايةً في الخوفِ، وهذا ما يُستخلصُ منه أنَّ (حتى) العاطفةَ تُفيدُ الغايةَ.
ولعلَّ من المناسبِ الإشارةَ إلى أنَّ المعطوفَ بعدَ (حتى) لابدَّ أن يكونَ اسماً ظاهراً كما هو في بيتِ الشريفِ الرضي.

- تأملِ الشاهدَ الخامسَ – الآيةَ الكريمةَ – والمثالَ السادسَ تجدْ أنّ حرفَ العطفِ في كلٍّ منهما هو (أم)، وقد سُبِقَ في الآيةِ الكريمةِ بكلمةِ (سواء) فدلَّ على التسويةِ، وسُبِقَ في المثالِ بـ«همزةِ استفهام» بمعنى (هل) فدلَّ على التعيين. وبذلك فإنَّ (أم) تفيدُ التسويةَ إذا سُبِقَتْ بكلمةِ (سواء)، وتفيدُ التعيينَ إذا سُبِقَت بـ(همزة استفهام) بمعنى هل.

- اقرأ المثالَ السابعَ – بيتَ البحتريّ – تلحظْ أنّ حرفَ العطفِ فيه هو (أو)، وقد عطفَ (مطيلاً) على (مقصراً)، وأفادَ الإباحةَ.

- انظرْ إلى حرفِ العطفِ (أو) في الشاهدِ الثامنِ تجدْ أنه أفادَ الشكَّ في تقديرِ مدةِ اللبثِ في الأرضِ أهو يومٌ أو بعضُ يومٍ، وانظرْ إليه في المثالِ التاسعِ تجدْ أنه بيّنَ أحوالَ الفعلِ، وقسّمه إلى أنواعٍ ثلاثةٍ، بينما جاء في المثالِ العاشرِ للتخييرِ بين الحجِّ برّاً أو جوّاً. وهذا يعني أنّ حرفَ العطفِ (أو) يفيدُ الإباحةَ أو الشكَّ أو التقسيمَ أو التخييرَ.

القاعدة:

لكلِّ حرفٍ من أحرفِ العطفِ معنىً يفيده :

- الواو : لمطلقِ الجمعِ بينَ المعطوفِ والمعطوفِ عليه من غيرِ ترتيبٍ أو مصاحبةٍ[1] .
- الفاء : للترتيبِ مع التعقيبِ .
- ثم : للترتيبِ مع التراخي .
- حتى : للغايةِ ، ولا بد لمعطوفها أن يكونَ اسماً ظاهراً ، وأن يكونَ جزءاً مما قبلَهُ أو بمنزلةِ الجزء منه .
- أم : للمعادلةِ والتسويةِ إذا سُبقَتْ بكلمةِ (سواء) ، وللتعيينِ إذا سُبقَتْ بهمزةِ الاستفهام التي هي بمعنى هل .
- أو : للإباحةِ أو الشكِّ أو التقسيم أو التخييرِ .

---

(١) قد تفيد الواو المصاحبة نحو قوله تعالى : ﴿ فَأَنجَيْنَٰهُ وَأَصْحَٰبَ ٱلسَّفِينَةِ ﴾ العنكبوت - الآية ١٥ .
وقد تفيد الترتيب نحو : تولى الخلافة أبو بكر وعمرُ وعثمانُ وعليّ .
وقد تفيدُ عكس الترتيب نحو قوله تعالى : ﴿ إِنْ هِىَ إِلَّا حَيَاتُنَا ٱلدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا ﴾ المؤمنون - الآية ٣٧ .

٣ - معاني أحرف العطف : لا ، بل ، لكن

الأمثلة :

١ - قال أبو تمام :

إن الأسودَ أسودَ الغابِ هِمَّتُها   يومَ الكريهةِ في المسلوبِ لا السَّلَبِ

٢ - في العلم نفعُ الفردِ بل الأمةِ .

٣ - ما كانَ المسلمُ متردداً بل حازماً .

٤ - لا تكنْ خجولاً بل حَيِياً .

٥ - ما شاركَ العلماءُ في الندوةِ لكنِ الشعراءُ .

٦ - لا تُقدِّرِ اللَّئيمَ لكنِ الكريمَ .

الإيضاح :

- تأملِ المثالَ الأولَ تجدْ أنَّ حرفَ العطفِ هو (لا) ، وأنَّ المعطوفَ هو (السَّلب) ، والمعطوفَ عليه هو (المسلوب) ، وأن (لا) قد أخرجتِ المعطوفَ (التابع) من حكم المعطوف عليه (المتبوع) وقد أفادتْ مع العطف نفي الحكم عما بعدها . ومن الجدير ذكره أن (لا) تكون عاطفة شريطةَ أن يكونَ معطوفُها مفرداً وأن يتقدمَها كلامٌ مثبتٌ .

- انظر إلى المثال الثاني تجد أن الكلام جاء مثبتاً وأن حرفَ العطفِ فيه هو (بل) ، وقد عطفَتِ (الأمة) على (الفرد) غير أنها أفادتْ إثباتَ الحكم للتابع (المعطوف) وهو (الأمة) وصرَفته عن المتبوعِ (المعطوف عليه) وهو (الفرد) ، وهي بذلك قد أفادت (الإضرابَ) .

- وانظر في المثالِ الثالث تجدْ أنَّ الكلامَ جاء مُصدَّراً بنفي ، وأن حرف العطفِ فيه هو (بل) أيضاً ، وقد عطفت (حازماً) على (متردداً) ، وأفادتِ الاستدراكَ .

- وانظر في المثال الرابع تجد أن الكلامَ جاء مُصدَّراً بنهي ، وأن حرفَ العطف فيه هو (بل) وقد عطفت (حَيِياً) على (خجولاً) ، وأفادت الاستدراك أيضاً ، وهذا يعني أن (بل) تفيد (الإضرابَ) إذا سُبِقَتْ بكلامٍ مُثبتٍ ، وتفيدُ (الاستدراكَ) مع النفي والنهي .

- تأملِ المثالين : الخامسَ والسادسَ تجدْ أن حرف العطف في كل منهما هو (لكن) ، وقد سُبِقَتْ بنفي في المثالِ الخامسِ وعَطَفَتِ (الشعراء) على (العلماء) وأفادتِ (الاستدراكَ) ، وسُبِقَتْ

بنهيٍ في المثال السادسِ وعَطَفَتِ (الكريم) على (اللئيم) وأفادت (الاستدراك) أيضاً ، وهذا يعني أن (لكن) العاطفة تسبق بنفيٍ أو نهيٍ وتفيد (الاستدراك) .

الاستنتاج :

- لا : تفيد النفيَ ، ويُشترطُ لتكونَ عاطفةً أن يتقدمَها كلامٌ مثبتٌ ، وأن يكونَ معطوفُها مفرداً .
- بل : تكون للإضرابِ إذا سبقت بكلامٍ مثبتٍ ، وللاستدراكِ إذا سبقت بنفيٍ أو نهيٍ .
- لكن : تفيد الاستدراكَ ، ولا يُعطفُ بها إلا إذا سُبِقَتْ بنفيٍ أو نهيٍ .

نماذج معربة

١ - ﴿ وَيُعَلِّمُهُ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَٱلتَّوْرَىٰةَ وَٱلْإِنجِيلَ ﴾ آل عمران / ٤٨ .

الواو : حرف عطف .

الحكمة : اسم معطوف على الكتاب منصوب مثله وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

٢ - يلوذ بأبياتنا الخائفون حتى طرائدُ وحشِ الفلا

الخائفون : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم .

حتى : عرف عطف .

طرائد : اسم معطوف على (الخائفون) مرفوع مثله وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

وحش : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

تدريبات

- ١ -

بيّن فيما يأتي أحرف العطف والوظيفة اللغوية والمعنوية لكل منها :

- ﴿ وَقَالُوا كُونُوا هُودًا أَوْ نَصَارَىٰ تَهْتَدُوا ﴾ البقرة / ١٣٥ .

....

- قال المتنبي يصف جيش الروم :

خميسٌ بشرقِ الأرضِ والغربِ زَحْفُه ... وفي أُذُنِ الجوزاءِ منه زمازمُ

....

- يتقدم الصفوفَ في الصلاةِ الرجالُ فالأطفالُ فالنساءُ .

....

- تُسهم الكويتُ في نصرةِ الحقِ بالأفعالِ لا بالأقوالِ .

....

- أديتُ مناسكَ الحج ثم مناسكَ العمرةِ .

....

- ما قاتلَ المسلمونَ عدواناً لكنْ دفاعاً عن العقيدة .

....

- لا تكنْ متكبّراً بل متواضعاً .

....

- شارك المسلمونَ في الغزواتِ حتى الشيوخُ .

....

- ٢ -

بيّن المعطوف والمعطوف عليه والمعنى الذي أفاده كل من حروف العطف فيما يأتي :

- ﴿ قُلْ ءَأَنتُمْ أَعْلَمُ أَمِ اللَّهُ ﴾ البقرة / ١٤٠ .

....

- ﴿ سَوَآءٌ عَلَيۡنَآ أَجَزِعۡنَآ أَمۡ صَبَرۡنَا مَا لَنَا مِن مَّحِيصٖ ﴾ إبراهيم / ٢١ .

....

- قالت الخنساء :

تعرّقني الدهرُ نهشاً وحزّاً وأوجعني الدهرُ قرعاً وغمزا

....

- قال بشار بن برد :

فعش واحداً أو صِلْ أخاك فإنه مقارفُ ذنبٍ مرةً ومجانبه

....

- قال أبو العتاهية :

لاح شيبُ الرأسِ مني فاتّضَحْ بعد لهوٍ وشبابٍ ومَرَحْ

فلهونا وفرحنا ثم لم يدعِ الموتُ لذي اللب فَرَحْ

....

- كان الحسن بن الهيثم عالماً لا شاعراً .

....

- المسلم لا تشغلُه صغائرُ الأمورِ لكن عظائمُها .

....

- لا يقاسُ تقدُّم الأمم بالمالِ بل بالعلم .

....

- أقلع التائبُ عن العاداتِ السيئةِ حتى التدخينِ .

....

- اقرأ القصةَ أو المقالةَ .

....

- استغرقتِ الرحلةُ ساعةً أو ساعتين .

....

- ٣ -

املأ الفراغ في كل مما يأتي بحرف عطف مناسب :

- نَفَّذَ رجال المقاومة عملية جريئةً ضد المحتل .... عادوا سالمين .
- العلمُ في الصدورِ .... في السطور .
- تظهرُ الشمس في الخريفِ .... تختفي .
- تاريخنا صَنَعه الآباء .... الأجدادُ بكفاحهم .
- جالِس العلماء .... الأدباء .
- لن أبْذُرَ الحقدَ في النفوس .... التسامحَ .
- أتشارك في رحلةِ العمرةِ .... في رحلة الحج؟
- أصابَ التلوثُ البيئةَ .... البحرَ .

- ٤ -

ضع كل حرف من أحرف العطف الآتية في جملة من إنشائك توضح معناه :

بل ، لا ، لكن ، أو (التي تفيد التقسيم) ، ثم ، الفاء ، الواو ، حتى ، أم

....

....

....

....

- ٥ -

اضبط ما تحته خط فيما يأتي مبيناً سبب الضبط :

- حفظت الآيات القرآنية ثم الأبيات الشعرية .
- تلقيت العلم الديني على علماء وأساتذة صالحين .

....

....

....

....

التوكيد[1]

الشواهد والأمثلة :

-أ-

١ - قال قطري بن الفجاءة :

فصبراً في مجالِ الموتِ صبراً ... فما نيلُ الخلودِ بمُستطاعِ

٢ - أقلعتْ أقلعتِ الطائرةُ .

٣ - أنتَ أنتَ الأقدرُ على تحمل المسئولية .

٤ - ﴿ فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ۝٥ إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ۝٦ ﴾ الشرح / ٥ ، ٦ .

٥ - أشرقتِ الشمسُ ، أشرقتِ الشمس .

٦ - لا ، لا أقبلُ الذلّ .

-ب-

٧ - فاز المتسابقُ نفسُهُ بالجائزةِ[2] .

٨ - شارك الطالبان أنفسُهما بالمسابقةِ .

٩ - شاركت الطالبتان أنفسُهما بالمسابقة .

١٠ - تابع الطلابُ أنفسُهم فقراتِ المسابقةِ .

١١ - حضرتِ الطالباتُ أنفسُهن جانباً منها .

١٢ - أنشدَ الشاعرُ القصيدةَ عينَها .

١٣ - عقدَ الناقدان كلاهما حلقتين نقاشيتين .

١٤ - حضر الطلاب الحلقتين كلتيهما .

١٥ - وُزِّعَتْ جوائزُ على المشاركين كلِّهم .

١٦ - وُزِّعَتْ جوائزُ على المشاركين جميعِهم .

---

(١) ويقال التأكيد أيضاً ، والتوكيد أفصح .

(٢) من الأساليب الشائعة أيضاً التوكيد بحرف الجر الزائد نحو : حضر الطالب بنفسه .

الإيضاح :

١ - تأمل الشواهد والأمثلة في المجموعة (أ) تجد فيها ألفاظاً مُكرَّرَة وهي على الترتيب : (صبراً) وهو اسمٌ ، (أقلعت) وهو فعل ، (أنت) وهو ضميرٌ ، (إن مع العسر يسراً) وهي جملةٌ اسميةٌ ، (أشرقت الشمس) وهي جملةٌ فعليةٌ ، (لا) وهو حرفٌ .

وقد كُرِّرَتْ هذه الألفاظُ على اختلافِ أنواعها لفائدةٍ مقصودةٍ تتمثل في أن السامعَ قد يساورُهُ شكٌّ أو يتوهَّمُ غيرَه إذا ما سَمِعَ الخبرَ مرةً واحدةً فيأتي هذا التكرارُ ليؤكدَ صحةَ خبرِ القائلِ وكلامِهِ ، ويُزيلَ من نفسِ السامعِ الشكَّ أو التوهمَ الذي قد يساوِرُه . ويسمى هذا النوعُ من التوكيدِ توكيداً لفظياً[١] لأنه يتم فيه تكرار اللفظِ .

٢ - يُلحظ أن التوكيدَ اللفظيَّ قد يكون اسماً أو فعلاً أو ضميراً أو جملةً أو حرفاً ، ويتبع المؤكَّد في الإعرابِ .

٣ - انتقل إلى أمثلة المجموعة (ب) تلحظ ما يأتي :

أ - أن الألفاظَ : (نفسه ، أنفسهما ، أنفسهم ، أنفسهن ، عينها ، كلاهما ، كلتيهما ، كلهم ، جميعهم) قد جاءت لتؤكد أخباراً ، وتثبتَ صحَّتها في ذهنِ السامعِ ، ولكنَّها لم تحقق هذا الغرضَ بالاعتمادِ على تكرارِ اللفظ - كما في أمثلة المجموعة (أ) - وإنما يُفهمُ التوكيدُ من معنى كل منها ، ولذلك يُسمّى كلٌّ منها توكيداً معنوياً[٢] .

ب - أن التوكيدَ في كل مثالٍ جاء تابعاً للمؤكَّد في الإعراب رفعاً ونصباً وجرّاً ، فوقعت (نفسه) توكيداً مرفوعاً تبعاً للمؤكَّد (المتسابق) وهو فاعلٌ ، وكذلك وقعت كلٌّ من (أنفسهما ، أنفسهم ، أنفسهن) توكيداً مرفوعاً تبعاً للمؤكَّد قبلها ، ووقعت (عينها) توكيداً منصوباً تبعاً للمؤكَّد (القصيدة) وهو مفعولٌ به ، ووقعت (كلاهما) توكيداً مرفوعاً تبعاً للمؤكَّد (القصيدة) وهو مفعولٌ به ، ووقعت (كلاهما) توكيداً مرفوعاً تبعاً للمؤكَّد (الناقدان) وهو فاعلٌ ، ووقعت (كلتيهما) توكيداً منصوباً تبعاً للمؤكَّد (الحلقتين) وهو مفعول به ، ووقعت كل من (جميعهم) و(كلهم) توكيداً مجروراً تبعاً للمؤكَّد (المشاركين) .

جـ - أنَّ كلَّ توكيدٍ اشتمل على ضميرٍ يعودُ على المؤكَّد قبلَه ، تذكيراً وتأنيثاً وإفراداً وتثنيةً وجمعاً ؛ غير أنه عند تثنية (نفس) قيل (أنفسهما)[٣] لكل من المذكر والمؤنث وهو ما ينطبق

---

(١) يدخل في باب التوكيد اللفظي التوكيد بالمرادف نحو : أتى أقبل المعلم .

(٢) قد يتكرر التوكيد المعنوي لتقويته نحو قوله تعالى : ﴿ فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ ۝ إِلَّا إِبْلِيسَ ﴾ الحجر / ٣٠ .

(٣) أجاز بعض النحاة في تأكيد المثنى بالنفس والعين والإفراد والتثنية نحو : حضر الطالبان نفسهما - نفساهما .

على (عين) أيضاً فيقال : حضر المعلمان أعينُهما والمعلمتان أعينُهما .

د - أن (النفس والعين) يؤكد بهما المفرد والمثنى والجمع ، و(كلا) يؤكد بها المثنى المذكر ، و(كلتا) يؤكد بها المثنى المؤنث ، و(جميع وكل) يؤكد بهما الجمع وما يقتضي الشمول من المفرد ذي الأجزاء[1] .

هـ - أن المؤكَّد معرفةٌ .

الاستنتاج:

١ - التوكيد تابعٌ لما قبله يفيدُ دفع الشَّكِّ عنه وإثباتَ صحته ، أو شمولَ أجزائِه .

٢ - التوكيد نوعان :

أ - لفظيٌّ : ويكونُ بتكرارِ اللفظِ نفسِه اسماً أو فعلاً أو ضميراً أو جملةً اسميَّةً أو جملة فعليَّةً أو حرفاً .

ب - ومعنويٌّ : ويكون بألفاظٍ هي : نفس ، عين ، كلا ، كلتا[2] ، كل ، جميع[3] .

٣ - لابدَّ في التوكيدِ المعنويِّ أن يتصلَ به ضميرٌ يعودُ على المؤكَّد ويطابقُه .

٤ - يتبع التوكيد المؤكَّد في الإعراب رفعاً ونصباً وجرّاً ، وفي الإفراد والتثنية والجمع ، والتذكير والتأنيث .

٥ - التوكيد لا يَتَقَدَّمُ على المؤكَّد .

٦ - المؤكد لابد أن يكون معرفةً .

٧ - يُعربُ المؤكَّد بحَسَبِ موقعِه من الكلامِ .

---

(١) من توكيد المفرد ذي الأجزاء نحو : حفظتُ القرآن كله .

(٢) كلا وكلتا تلحقان بالمثنى وتعربان إعرابه إذا أضيفتا إلى الضمير ، وتعاملان معاملة الاسم المقصور إذا أضيفتا إلى الاسم الظاهر .

(٣) ومثله : عامة فيقال : نجح الطلاب عامتهم .

نماذج إعراب

١ - العلمُ العلمُ أساس تقدم الأمم .

العلم : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

العلم : توكيد لفظي للاسم قبله مرفوع مثله وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

٢ - قال ابن الرومي في رثاء ولده :

أرى أخويك الباقيين كليهما   يكونان للأحزان أورى من الزند

أخويك : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى ، وحذفت النون للإضافة ، والكاف : ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة .

الباقيين : نعت لـ(أخويك) منصوب مثله وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى ، والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد .

كليهما : توكيد معنوي لـ(أخويك) منصوب مثله وعلامة نصبه الياء لأنه ملحق بالمثنى ، والهاء : ضمير متصل في محل جر بالإضافة ، وما : للتثنية حرف لا محل له من الإعراب .

٣ - ﴿ فَسَجَدَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ ﴿٣٠﴾ ﴾ الحجر / ٣٠ .

كلهم : توكيد معنوي لـ(الملائكة) مرفوع مثله وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة .

والميم : حرف للدلالة على الجمع .

أجمعون : توكيدٌ معنويٌ ثانٍ مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه ملحقٌ بجمع المذكرِ السالمِ .

تدريبات

- ١ -

عين فيما يأتي التوكيد والمؤكَّدَ ، وميز التوكيدَ اللفظيَّ من المعنويِّ :

١ – حلقت الطائراتُ الطائراتُ . ...

٢ – احترِمْ معلميك جميعهم . ...

٣ – أكرمتُ الضيفين كليهما . ...

٤ – لا ، لا أقيمُ على ضيم . ...

٥ – أنشدْتُ القصيدةَ نفسَها . ...

٦ – نحن نحن لا نتخاذل عن أداء الواجب . ...

٧ – السماءُ صافيةٌ . السماء صافية . ...

٨ – نَفَّذَ الفتيانِ أنفسُهما عمليةً ضد المحتلِّ . ...

- ٢ -

ضع في المكان الخالي فيما يأتي توكيداً معنوياً مناسباً ، واضبطه بالشكل الصحيح :

١ – أيَّدَ الحقَّ الكويتيَّ شرفاءُ العالم ....

٢ – شارك البطل .... في المعركتين ....

٣ – أسهمت الطالبات .... في حملات التوعية .

٤ – كرمت الدولة العالِمين ....

٥ – سعد الكويتيون .... بالتحرير .

٦ – نحن نؤمن بالأنبياء .... وبالكتب السماوية ....

- ٣ -

ضع مؤكَّداً مناسباً في كل فراغ مما يأتي ، ثم اضبطه ضبطاً صحيحاً :

١ – ألقى .... نفسه كلمة معبرة .

٢ – تقدم .... أنفسهما صفوف المجاهدين .

٣ – إن .... كليهما جديران بالتكريم .

٤ - وزع الوزير جوائز على .... جميعهم .

٥ - احتفلت البلاد بـ .... كلتيهما .

- ٤ -

اجعل كلاً مما يأتي توكيداً معنوياً في جملة من إنشائك :

نفس ، عين ، كل ، جميع

....

....

....

- ٥ -

ضع كلمة (كلا) في جملتين بحيث تكون في الأولى توكيداً معنوياً وفي الثانية غير توكيد .

....

....

- ٦ -

هات جملتين تحتوي الأولى على توكيد يفيد الشمول ، والثانية على توكيد يفيد إثبات صحة الخبر .

....

....

- ٧ -

أعرب ما تحته خط فيما يأتي :

١ - قال الشاعر :

أخاكَ أخاكَ إنَّ مَن لا أخاً لَه كساعٍ إلى الهَيجا بغيرِ سلاحِ

٢ - قال جرير :

إذا غضبتْ عليكَ بنو تميمٍ حَسِبْتَ الناسَ كلهم غضابا

٣ - ﴿ وَلَوْ شَآءَ رَبُّكَ لَآمَنَ مَن فِي ٱلْأَرْضِ كُلُّهُمْ جَمِيعًا ﴾ يونس / ٩٩ .

٤ - ﴿ فَصَبْرٌ جَمِيلٌ عَسَى ٱللَّهُ أَن يَأْتِيَنِي بِهِمْ جَمِيعًا ﴾ يوسف / ٨٣ .

٥ - ﴿ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّآ أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ ﴾ السجدة / ١٧ .

٦ - ﴿ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ ﴿٣٨﴾ ﴾ المدثر / ٣٨ .

٧ - ﴿ وَلَقَدْ أَرَيْنَٰهُ ءَايَٰتِنَا كُلَّهَا فَكَذَّبَ وَأَبَىٰ ﴿٥٦﴾ ﴾ طه / ٥٦ .

٨ - كلتا الطالبتين مجتهدة .

٩ - الطالبتان كلتاهما مجتهدتان .

١٠ - العالم نفسُهُ ألقى المحاضرة ، وتابعها المستمعون أعينهم .

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

البدل

تعريفه ووظيفته - أنواعه وحكمه الإعرابي

الأمثلة :

-أ-

١ - يَفدي الجنديُّ وطنَه الكويتَ بروحه .

٢ - الخليفةُ عمرُ مثلٌ يحتذى في تحمل المسئولية .

٣ - ﴿ إِنَّ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ يَهْدِى لِلَّتِى هِىَ أَقْوَمُ ﴾ الإسراء / ٩ .

- ب -

٤ - ﴿ ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ۝٦ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ ﴾ الفاتحة/ ٦-٧ .

٥ - اجتمعَ القومُ شبابُهم .

٦ - تمتعتُ بالحديقةِ أريجِها .

٧ - قرأتُ المجلةَ الكتابَ .

الإيضاح :

١ - تأملِ المثالَ الأولَ من المجموعة (أ) تجدْ أن كلمة (وطنه) ليست هي المقصودةَ بالذكر ، بل المقصودُ بالذكر هو كلمةُ (الكويت) ، وإنما ذكرت كلمةُ (وطنه) قبلها تمهيداً وتوطئة لها ليكون الكلام أقوى في نفسِ السامعِ ، وأكثرَ وضوحاً ودقةً في القصدِ ؛ إذ إن الفداء وقع على الكويت مرتين : في المرة الأولى على (وطنه) وفي المرة الثانية بالتصريح بالمقصود وهو (الكويت) ، والاسم الأولُ غيرُ المقصودِ يُسَمَّى (مبدلاً منه) وهو المتبوعُ ، والاسم الثاني المقصود يسمى (بدلاً) وهو التابع ، ومثل هذا الكلام ينطبق على المثالين الثاني والثالث : (عمر) بدلٌ و(الخليفة) مبدلٌ منه في المثال الثاني ، و(القرآن) بدلٌ واسمُ الإشارةِ (هذا) مبدلٌ منه في المثالِ الثالثِ .

ويستخلصُ من ذلك أن البدلَ تابعٌ مقصودٌ بالحكمِ دونَ المتبوعِ ، وإنّما يُذْكَرُ المتبوعُ قبله تمهيداً وتوطئةً له ، وباجتماع البدلِ (التابع) والمبدلِ منه (المتبوع) يكون الكلامُ أكثرَ وضوحاً ودقةً

في القصدِ ، وأقوى في نفسِ السامعِ .

٢ - انظر في المثال الأول من المجموعة (ب) تجدُ أنَّ (صراط) جاء بدلاً من (الصراط المستقيم) وأن البدلَ هو عينُ المبدلِ منه ؛ فصراط هو الصراط المستقيم عينه ، وبذلك تكون كلمة (صراط) بدلاً مطابقاً لما قبلها (الصراط) في قوله (الصراط المستقيم) . وهذا النوعُ من البدلِ يسمى البدلَ المطابقَ ، ومنه أيضاً الأمثلةُ الثلاثةُ في المجموعة[١] .

وانظر في المثال الثاني تجدُ أنَّ الاجتماعَ قد تمَّ من قِبَلِ الشَّبابِ وهم بعضُ القومِ ، وأن (شبابهم) بدلٌ ، و(القوم) مبدلٌ منه ، والعلاقةُ بين البدلِ والمبدلِ منه علاقةُ بعضٍ من كلٍّ ، ولذلك يُسمّى هذا النوعُ من البدل (بدل بعض من كل) .

وإذا ما تأملت المثال الثالث من المجموعة (ب) وجدت أن (الأريج) ليس بعضاً من الحديقة ، ولكنه متصلٌ بها ، والحديقةُ تشملُ الأريجَ وغيرَه من مظاهرِ الجمالِ ، وهذا النوع من البدل يسمى (بدل اشتمال) .

ويلحظ أن كلاً من (بدل الاشتمال) و(بدل بعض من كل) يشتملُ على ضميرٍ يعودُ على المبدلِ منه . وفي المثالِ الأخيرِ تجدُ أن القراءةَ وقعت على (المجلة) ثم عُدِلَ عنها إلى (الكتاب) وهذا ما يسمى (البدل المباين) للمباينة بين البدل والمبدل منه[٢] .

٣ - ارجع إلى الأمثلة جميعِها تجدْ أن البدلَ قد تبعَ المبدلَ منه في الإعراب رفعاً ونصباً وجرًّا . فالبدل (صراط) تبع المبدل منه (الصراط) في النصب ، والبدل (شبابهم) تبع المبدل منه (القوم) في الرفع ، والبدل (أريجها) تبع المبدل منه (الحديقة) في الجر .

والحكم نفسه ينطبق على سائرِ الأمثلة .

---

(١) ويسمى أيضاً (بدل كل من كل) .

(٢) بدل المباينة ثلاثة أنواع :

بدل الإضراب : إن جاء الحكم للأول ، ثم أضرب عنه ، وجعل للثاني نحو : سأدرس الطب الهندسة .

بدل الغلط : إن كان القائل يريد الثاني فأخطأ بذكر الأول نحو : سل البطل قلمه سيفه .

بدل النسيان : إن كان القائل يريد الثاني فنسي فذكر الأول نحو : زارني صديقان صديق .

والبدل المباين بأنواعه الثلاثة لا يقع في كتاب الله تعالى .

الاستنتاج:

١ - البدلُ تابعٌ مقصودٌ بالحكم دونَ متبوعه ، وإنما يُذْكَرُ المتبوعُ تمهيداً وتوطئةً له ، وباجتماعِ التابعِ والمتبوعِ يكون الكلامُ أكثرَ وضوحاً ودقةً في القصدِ ، وأقوى في النفس .

٢ - للبدل أربعة أنواع :

- البدل المطابق : وهو ما تطابق فيه البدلُ والمبدلُ منه ، وكان البدل هو عينَ المبدلِ منه ، ويسمى (بدل كل من كل) أيضاً .
- بدل بعض من كل : وهو ما كان فيه البدلُ جزءاً من المبدلِ منه شريطةَ أن يكونَ المبدلُ منه قابلاً للتجزئة .
- بدل اشتمال : وهو ما كان فيه البدلُ مما يشتملُ عليه المبدلُ منه .
- البدل المباين : وهو ما كان فيه البدل مخالفاً للمبدل منه ، ويأتي على ثلاثة أنواع : بدل الإضراب ، وبدل الغلط ، وبدل النسيان .
- يلحظ في كل من (بدل بعض من كل) و(بدل الاشتمال) اتصالُهما بضميرٍ يعودُ على المبدلِ منه[1] .
- يتبعُ البدلُ المبدلَ منه في الإعرابِ : رفعاً ونصباً وجرّاً[2] .

---

(١) قد يكون الضمير مقدراً نحو قوله تعالى : ﴿ وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا ﴾ آل عمران / ٩٧ . والتقدير : من استطاع منهم .

(٢) يجوز إبدالُ الاسم الظاهر من المضمر نحو : احترم الكبير وقبّله رأسه .

وإبدالُ الفعل من الفعل نحو قوله تعالى : ﴿ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ يَلْقَ أَثَامًا ۝ يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَخْلُدْ فِيهِ مُهَانًا ۝ ﴾ الفرقان / ٦٨-٦٩ .

نموذجان معربان

١ - هذه الحديقة جميلة .

هذه : ها : للتنبيه . ذه : اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ .

الحديقة : بدل من اسم الإشارة مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

جميلة : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

٢ - زرت الكويت أبراجها .

زرت : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الرفع المتحركة ، والتاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعلاً .

الكويت : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

أبراجها : بدل من الكويت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ، وها : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة .

تدريبات

- ١ -

عيّن البدلَ والمبدلَ منه فيما يأتي ، وبيّن نوعَ البدل :

- ﴿ قَالُوٓاْ ءَامَنَّا بِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٤٧﴾ رَبِّ مُوسَىٰ وَهَٰرُونَ ﴿٤٨﴾ ﴾ الشعراء / ٤٧ - ٤٨ .
- ﴿ يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلشَّهْرِ ٱلْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ ﴾ البقرة / ٢١٧ .
- ﴿ وَلِلَّهِ عَلَى ٱلنَّاسِ حِجُّ ٱلْبَيْتِ مَنِ ٱسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا ﴾ آل عمران / ٩٧ .
- احترم الناسَ غنيَّهم وفقيرَهم . ...
- زُرْتُ القاهرةَ دمشقَ . ...

- ٢ -

عيّن البدلَ فيما يأتي واضبطه مع بيان السبب :

- يعجبني الفاتحون المسلمون رحمتهم . ...
- كن باراً بوالديك أمك وأبيك . ...
- زرت آثار المصريين القدماء أهراماتهم . ...

- ٣ -

أكمل الجمل الآتية بما هو مبيّنٌ أمامها مضبوطاً ضبطاً صحيحاً :

- نظرتُ إلى الجبلِ .... (بدل بعض من كل)
- من يتمسكْ بكتابِ الله .... فلن يضلَّ . (بدل مطابق)
- إن هذا .... جديرٌ بالتقديرِ . (بدل مطابق)
- كان الإمامُ .... مثلاً في الشجاعة . (بدل مطابق)
- نجحَ في المسابقةِ ثلاثةٌ .... (بدل مباين)
- تأثرتُ بالمعلمِ .... (بدل اشتمال)

- ٤ -

ضع مبدلاً منه مناسباً في كل فراغ مما يأتي :

- مضى .... أكثرُه .

- أعجبني .... هواؤه .

- إن .... أبا بكر مثلٌ يحتذى في قوة الإيمان .

- تأملت .... نجومَها .

- ٥ -

اجعل كلاً مما يأتي بدلاً في جملة مفيدة :

خالد ، شوارع ، أخلاق

....

....

....

- ٦ -

أعرب ما تحته خط فيما يلي :

١ - ﴿ إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا ﴿٣١﴾ حَدَآئِقَ وَأَعْنَٰبًا ﴿٣٢﴾ ﴾ النبأ / ٣١ - ٣٢ .

٢ - ﴿ قَالُوٓاْ ءَامَنَّا بِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٤٧﴾ رَبِّ مُوسَىٰ وَهَٰرُونَ ﴿٤٨﴾ ﴾ الشعراء / ٤٧ - ٤٨ .

٣ - قال الشاعر :

أحيا أميرُ المؤمنين محمدٌ سننَ النبيِّ حرامَها وحلالَها

٤ - جُمِعَ القرآنُ في عهدِ الخليفةِ عثمانَ .

٥ - يعجبني العربُ عاداتهم .

....

....

....

....

....





أسماء الأفعال



أسماء الأفعال

تعريفُها، وظيفتُها، وعملها

أ- اسمُ الفعلِ المرتجل

الأمثلة :

-أ-

١ – هيهاتَ السفرُ .

٢ – شتانَ ما بينَ مجدٍّ وكسولٍ .

-ب-

١ – ﴿ أُفٍّ لَّكُمْ وَلِمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ ﴾ الأنبياء / ٦٧ .

٢ – ﴿ وَيْكَأَنَّ ٱللَّهَ يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ وَيَقْدِرُ ﴾ القصص / ٨٢ .

-جـ-

١ – «حيَّ على الصلاة ، حيَّ على الفلاح» .

٢ – صَهٍ أيُّها المؤمنُ في أثناءِ خطبةِ الجمعة .

البيان :

تأملِ الكلماتِ التي تحتها خطٌّ في الأمثلةِ السابقةِ تجدْ أنها ألفاظٌ نابت عن أفعالِها في الدلالة على معانيها ، وفي عملها ، ولا تقبل علاماتِها ، وتفيدُ المبالغةَ في المعنى أكثر من الأفعال التي نابت عنها ؛ لذلك تسمى أسماء الأفعال .

وقد عرفتَ في مقرر سابق أنها مبنيةٌ لا تتأثر بالعوامل ، أي : لا تتغير حركة آخرها ، وأسماءُ الأفعال تتنوع بتنوع زمنِ أفعالها ، فمنها : أسماء أفعال ماضية ، وأسماء أفعال مضارعة ، وأسماء أفعال أمر . وإليك التفصيل .

-أ-

في المثال الأول تجدُ كلمة «هيهاتَ» اسمَ فعل ماضٍ ؛ لأنها بمعنى الفعل الماضي : «بَعُدَ» وعمل عمله فأخذ فاعلاً وهو «السفر» ، و«شتّان» في المثال الثاني اسم فعل ماضٍ أيضاً ، لأنها بمعنى الفعل الماضي : افْتَرَقَ ، وعمل عمله فأخذ فاعلاً وهو (ما) الموصولة التي هي في محل رفع فاعل ، ومثل (هيهات وشتّان) سرعان بمعنى : أسرع ، وبُطآنَ بمعنى أبطأ[1] .

-ب-

في الآية الكريمة الأولى تجد كلمة «أفٍ» اسمَ فعل مضارع ؛ لأنها بمعنى الفعل المضارع : (أتَضَجَّرُ) ، وفاعله ضمير مستتر تقديره (أنا) ، وفي الآية الثانية تجدُ كلمة «وَيْ» اسمَ فعل مضارع أيضاً ؛ لأنها بمعنى الفعل المضارع : (أتَعَجَّبُ) ، وفاعله ضمير مستتر تقديره (أنا) ، ومثل (أفّ ، وَيْ) ، (وا ، واهاً) بمعنى : أتعجب أيضاً ، و(بخٍ) بمعنى : (أَسْتَحْسِنُ) .

-جـ-

في المثال الأول تجدُ كلمةَ «حَيَّ» اسمَ فعل أمر ؛ لأنها بمعنى فعل الأمر : أَقْبِلْ ، وفاعله ضمير مستتر تقديره (أنت) ، وفي المثال الثاني تجد كلمة «صَهٍ»(٢) اسم فعل أمر ؛ لأنها بمعنى فعل الأمر : اسكتْ ، وفاعله ضمير مستتر تقديره (أنت) ، ومثل (حَيَّ ، صَهٍ) مَهْ بمعنى : اكفف ، و«إيه» بمعنى : زِدْ ، و(هيّا وهيتَ) بمعنى : أسرع ، و(آمين) بمعنى : استَجِب ، و(بَلْهَ) بمعنى : دَعْ واترُكْ .

ولعلك تلاحظُ أن أسماء الأفعال الواردة في هذا البيان تَلْزَمُ صيغةً واحدةً للجميع ؛ فتقول : صَهْ للمفرد والمثنى والجمع ، والمذكر والمؤنث ، وهكذا بقيةُ أسماء الأفعال المذكورة وما يماثلها .

بقي أن تعلمَ أنّ أسماءَ الأفعال المذكورةَ وجدت في اللغة على هذه الصورة ولم تنقل عن صورة أخرى ؛ لذلك تسمى أسماء الأفعال المرتجلة .

(١) سرعان : بتثليث أولها ، وبطآن بضم الباء وكسرها .

(٢) التنوين في (صَهٍ ، إيهٍ) للتنكير ؛ فعندما تقول : صَهٍ ، منوناً ، تعني : أسكتْ عن الكلام مطلقاً ، بينما معنى (صَهْ) بغير تنوين : أسكتْ عن حديثك هذا ، وقس على ذلك : إيهِ ، إيهٍ .

الاستنتاج:

١ - اسمُ الفعل : اسمٌ مبنيٌ يقومُ مقامَ الفعلِ عملاً ودلالةً ، ويفيدُ المبالغةَ في المعنى .

٢ - أسماءُ الأفعالِ المرتجلةُ على ثلاثةِ أنواع :

أ - اسمِ فعلٍ ماضٍ : مثل : هيهات ، شتّان ، سرعان ، بطآن .

ب - اسمِ فعلٍ مضارع : مثل : أفٍّ ، وَيْ ، بخٍ ، آهٍ ، أوّه .

جـ - اسمِ فعلِ أمرٍ : مثل : صَهْ ، مَهْ ، إيهِ ، حيَّ ، بله .

٣ - أسماءُ الأفعالِ تعملُ عَمَلَ فعلِها تعدياً ولزوماً .

ب - أسماء الأفعال المنقولة والمعدولة

الأمثلة :

-أ-

١ - ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُم مَّن ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ (١٠٥) ﴾ المائدة/ ١٠٥ .

٢ - ﴿ وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا مَكَانَكُمْ أَنتُمْ وَشُرَكَاؤُكُمْ ﴾ يونس/ ٢٨ .

٣ - رويدَ الضعيفَ .

-ب-

١ - قال أبو القاسم الشابي :

حَذارِ فتحتَ الرمادِ اللهيبُ ومَنْ يبذرِ الشوكَ يَجْنِ الجراح

٢ - وقال آخر :

دراكِ الثأرَ لا تركَنْ لظلم فإن العِرْضَ لا يُشرى بمال

الإيضاح :

عرفت في الدرس السابق أسماءَ الأفعالِ المرتجلةَ وأنواعَها ، والآن ستتعرف نوعاً آخر من أسماء الأفعال وهي أسماء الأفعال المنقولةُ والمعدولةُ ، أي : التي استعملت في غير اسم الفعل ، ثم نقلت إليه ، ولمعرفة ذلك تأمل ما تحته خط في الأمثلة السابقة تجد ما يأتي :

-أ-

في الآية الأولى جاء اسمُ الفعل (عليكم) بمعنى : الزموا ، منقولاً عن جارٍّ ومجرورٍ ، ونصب «أنفسكم» بعده مفعولاً به له ، ومثله : إليك عني ، بمعنى : تنحَّ .

وفي الآية الثانية جاء اسم الفعل (مكانكم) بمعنى : اثبتوا ، منقولاً عن ظرف ، ومثله : (دونك الكتاب) ، أي : خذه ، و(أمامك) ، أي : تقدم ، و(وراءك) ، أي تأخَّرْ .

وفي المثال الثالث جاء اسمُ الفعل (رويد) بمعنى : أَمْهِلْ ، منقولاً عن مصدر ، فإنهم قالوا :

أَرْوَدَهُ إرواداً، بمعنى: أمهله إمهالاً، ثم صغروا المصدر بعد حذف زوائده، وأقاموه مقام الفعل[1]، ومثله: بَلْه، بمعنى: اترك ودَعْ.

ولعلك تلاحظ مراعاةَ المخاطَبِ في أسماء الأفعال التي تلحقها الكافُ كما في الآيتين السابقتين، ونحو قولنا: عليكَ نفسَكَ، عليكِ نفسَكِ، عليكما نفسيكما، عليكم أنفسكم، عليكنّ أنفسكنّ. وقس على ذلك: مكانك، ودونك، وأمامك....

- ب -

في المثال الأول جاء اسمُ الفعلِ (حذارِ)، بمعنى احذَرْ، وفي المثال الثاني جاءَ اسمُ الفعل (دراكِ) بمعنى أَدْرِكْ، وكلاهما على وزن (فعالِ) فهو اسم فعل أمر معدول عن فعله، والفاعل لكل منهما ضمير مستتر تقديره (أنت).

ويطرد هذا الوزن قياساً في كل فعل ثلاثي نحو: (نَزالِ) بمعنى: أنزل، و(تراكِ)، بمعنى: اترك، و(طَلاعِ) بمعنى: اطلع...

ولا شك أنك تلاحظ أن أسماء الأفعال المنقولة والمعدولة من نوع اسم فعل الأمر فقط.

الاستنتاج:

١ - من أسماءِ الأفعالِ ما هو منقولٌ عن جارٍّ ومجرورٍ أو ظرفٍ أو مصدرٍ، ومنها ما هو معدولٌ، ويكون قياسياً على وزن (فَعالِ).

٢ - يراعى المخاطَبُ في أسماء الأفعال التي تلحقها كاف الخطاب.

٣ - أسماءُ الأفعالِ المنقولةُ، والمعدولةُ من نوعِ اسمِ فعلِ الأمر، وتعملُ عملَ فعلها تعدياً ولزوماً[2].

(١) يجوز استعمال (رويد) ونحوه مضافاً إلى مفعوله نحو قولنا: رويدَ خالدٍ، ويعرب في هذه الحالة مفعولاً مطلقاً، وما بعده مضافاً إليه.

(٢) لا يجوز تقديم المفعول به على اسم الفعل خلافاً لحال المفعول به مع الفاعل.

فائدة

اتفق جمهور النحاة على أن (هاتِ) فعل أمر جامد[1] ؛ لإسناده إلى ضمائر الرفع .

تقول : هاتِ يا محمدُ ، هاتي يا فاطمةُ ، هاتيا يا رجلان ، هاتوا يا رجالُ ، هاتين يا نساءُ .

ومنه قوله تعالى : ﴿ قُلْ هَاتُوا بُرْهَٰنَكُمْ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴾ النمل / ٦٤ .

ومثله : تعال . تقول : تعالَ يا محمدُ ، تعالَيْ يا فاطمةُ ، تعالَيا يا رجلان ، تعالَوْا يا رجالُ ، تعالَيْن يا نساءُ .

ومنه قوله تعالى : ﴿ قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ ﴾ الأنعام / ١٥١ .

---

(١) يرى بعضهم أن أصل «هاتِ» آتي يؤاتي .

نموذج معرب

١ - شتّانَ ما بينَ الحقِ والباطلِ .

شتّان : اسم فعل ماضٍ بمعنى (افترق) مبني على الفتح الظاهر .

ما : اسم موصول مبني علي السكون في محل رفع فاعل .

بين : ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ، وهو متعلق بمحذوف صلة لاسم الموصول تقديره (يكون) .

الحق : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

والباطل : الواو : حرف عطف ، الباطل : اسم معطوف على الحق مجرور مثله ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

٢ - رويدَ الضعيفَ ، رويدَ الضعيفِ .

- أ -

رويدَ : اسم فعل أمر بمعنى (أمهل) مبني على الفتح ، والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنت) .

الضعيف : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

- ب -

رويدَ : مفعول مطلق لفعل محذوف تقديره (أرود) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

الضعيفِ : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

تدريبات

- ١ -

استخرجْ مما يأتي أسماءَ الأفعالِ ، وضع كلاً منها في الجدول التالي ، ثم املأ الجدولَ بما هو مطلوبٌ في كلِّ حقلٍ من حقوله :

- قال تعالى :

﴿ قُلْ هَلُمَّ شُهَدَآءَكُمُ ٱلَّذِينَ يَشْهَدُونَ أَنَّ ٱللَّهَ حَرَّمَ هَٰذَا ﴾ الأنعام / ١٥٠ .

- قال أبو ريشة :

أخي خدَّرَتْ يدي . . خارت قواي . . تنهَّد الجرح

فقمْ أنتَ ودَعْني يا أخي هيهاتَ لن أصحو

- وقال لبيد بن ربيعة :

لشتَّانَ حربٌ أو تبوءوا بخِزيةٍ   وقد يَقبلُ الضيمَ الذليلُ المَسيَّر

- وقال ابن زيدون :

غِيظَ العدا من تساقينا الهوى فدعوا   بأنْ نغصَّ فقال الدهرُ : آمينا

- وقال أبو القاسم الشابي :

رويدك لا يَخدَعنكَ الربيعُ   وصحوُ الفضاءِ وضَوءُ الصباح

- وقال آخر :

وَيْ! تَظْلمون ضعيفاً لا نصيرَ له   وتسألونَ إلهَ العرشِ غفرانا؟

- وقال آخر :

هي الدنيا تقولُ بملءِ فيها   حذارِ حذارِ من بطشي وفَتْكي

اسم الفعل	معناه	نوعه من حيث الزمن	نوعه من حيث الارتجال والنقل والعدل

- ٢ -

أكملِ الجملَ الآتيةَ بما هو مطلوبٌ أمامَ كلٍّ منها :

- .... إذا تحدثَ المدرسُ . (اسم فعل أمر مرتجل)
- .... ما بينَ العالِمِ والجاهلِ . (اسم فعل ماض مرتجل)
- .... لما تقولونَ من كلامٍ خبيث . (اسم فعل مضارع مرتجل)
- .... المكتبة (اسم فعل منقول)
- .... الكذب والنفاق (اسم فعل معدول)

- ٣ -

ضع كل اسم فعل مما يأتي في جملة من إنشائك

مَهْ ، بَلْهَ ، إليكَ ، هاكَ ، وراءكَ ، تَراكِ

....

....

....

....

....

- ٤ -

وضّح المعنى المقصود بكل مما يأتي :

صَهْ أيها المتكلمُ ....

صَهٍ أيها المستمعُ ....

- ٥ -

أعربْ ما تحتهُ خَطٌّ فيما يأتي إعراباً تاماً :

١ - قال تعالى : ﴿ فَلَا تَقُل لَّهُمَآ أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُل لَّهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ﴿٢٣﴾ ﴾ الإسراء / ٢٣ .

....

....

....

٢ - قال أحد الشعراء :

فهيهاتَ هيهاتَ العقيقُ ومَنْ به ... وهيهاتَ خِلٌّ بالعقيقِ نواصلُه

....

....

....

٣ - عليكَ الكتابَ فإنه خيرُ صديقٍ .

....

....



أسلوب التعجب

أسلوب التعجب

الأمثلة :

- أ -

١ - ما أنْفعَ الصِّدْقَ ! ، ما أقْبحَ الكَذبَ !

٢ - أنْفعْ بالصِّدْقِ ! ، أقْبحْ بالكَذِبِ !

- ب -

١ - كيف تجحدون نعمَ اللهِ عليكم !

٢ - لله درّه فارساً !

٣ - سبحانَ الله ! إن المؤمنَ لا يكذب .

٤ - يا لكَ من رجلٍ عالم !

البيان :

تأملِ الأمثلةَ السابقةَ تجدْ أسلوباً يعبرُ عن انفعالٍ في النفسِ عند شعورها بما خفي سببه ، فإذا ظهرَ السببُ بطلَ العجب ، وهذا ما يسمى بأسلوب التعجب ؛ ففي المثال الأول في (أ) يتعجب المتكلم من نفع الصدق ، ومن قبح الكذب ، وفي المثال الثاني يتعجب المتكلم من نفع الصدق ومن قبح الكذب أيضاً ، ولعلك تلاحظ أن أسلوب التعجب جاء في المثال الأول على صيغة (ما أفعله) ، وفي المثال الثاني جاء على صيغة (أفعل به) ، وهاتان الصيغتان قياسيتان ، يمكن أن تقيسَ عليهما ما تشاءُ من تعجب من مثل :

ما أعظمَ الخالقَ ! ، ما أحسنَ الوفاءَ ! ، ما أجملَ الزهرَ !

أعظمْ بالخالقِ ! ، أحسنْ بالوفاءِ ! ، أجملْ بالزهرِ

وإذا تأملت الأفعال التي أخذتَ منها صيغتي التعجب السابقتين وجدتها على النحو الآتي :

(نفع ، قبح ، عظُم ، حَسُن ، جمُل)

وتلاحظ أنها أفعال :

- تامة ، ثلاثية ، ليس الوصف منها على وزن (أفعل فعلاء) ؛ فإن كان الفعل ناقصاً مثل : (كان وصار) ، أو فوق الثلاثي مثل : (بعثر وزلزل) ، أو الوصف منه على وزن (أفعل فعلاء) مثل :

(خَضِر) ، تعجبنا منه باستخدام فعل مساعد نحو : ما أشدَّ ، ما أعظمَ ، أو أشدد به وأعظِمْ به .
ونأتي بعده بمصدر الفعل نحو قولنا : ما أشدَّ دحرجته ! وأعظِمْ بزلزلته .
وقس على ذلك .
– مثبتة ، مبنية للمعلوم ، فإن كان الفعل منفياً أو مبنياً للمجهول تعجبنا من الفعل باستخدام فعلٍ مساعدٍ أيضاً نحو : ما أشدَّ ، ما أعظم أو اشدد به وأعظم به ، ونأتي بعده بأن المصدرية يليها الفعلُ المنفيُّ أو الفعلُ المبنيُّ للمجهول نحو ما أعظم أنْ يُنْصَرَ المظلوم . من قولنا : نُصِرَ المظلومُ .
– متصرفة ، قابلة للتفاوت ، أما الفعل الجامد مثل : (نعم ، بئس ، عسى ، ليس) ، وغير القابل للتفاوت مثل : (فني ، مات[1] ، غرق) فلا تعجب منها .

– ب –

في أمثلة هذه المجموعة تلاحظُ أن التعجبَ جاء بصيغٍ مختلفةٍ لا يُقاس عليها ، إنما سُمعتْ عن العرب ، وسياق الكلام هو الذي يُعين على فهمها ؛ ففي المثال الأول تعجب من الذين يجحدون نعم الله عليهم مع ظهورها لهم ، وفي المثال الثاني تعجب من فروسية أحد الرجال ، وفي المثال الثالث تعجب من بعد المؤمن عن الكذب ، وفي المثال الرابع تعجب من علم أحد الرجال .

الاستنتاج :

التعجب : أسلوبٌ يعبِّرُ عن انفعالٍ في النفسِ عندَ شعورها بما يخفى سببُهُ ، وهو نوعان :
أ – قياسي : ويكون على صيغة (ما أفعله ، وأفعِلْ به) ويُصاغُ من فعلٍ تامٍّ ، ثلاثي ، مثبتٍ ، مبنيّ للمعلوم ، متصرفٍ قابلٍ للتفاوت ، ليس الوصف منه على وزن (أفعل فعلاء) .
وإذا فقد أحد هذه الشروط استعنّا بفعلٍ مساعدٍ مثل : ما أشدّ أو أشدد به ، ونأتي بعده بمصدر الفعل المتعجب منه ، إلا الجامد والذي لا تفاوت فيه فلا يُتَعَجَّبُ منها .
ب – غيرُ قياسي : مسموع عن العرب ويُفهمُ من السياق .

(١) يجوز التعجب منه إذا كان بمعنى الضعف فتقول : ما أموته !

فائدة

١ – يجبُ أن يكونَ المتعجَّبُ منه معرفةً أو نكرةً مختصةً[1] فلا يقالُ : ما أعظم رجلاً .

٢ – يجوزُ حذفُ المتعجَّبِ منه إن دلَّ عليه دليلٌ في الكلام أو كان معطوفاً على آخر مذكورٍ معه نحو قوله تعالى : ﴿أَبْصِرْ بِهِۦ وَأَسْمِعْ﴾ الكهف / ٢٦ .

٣ – هناكَ ألفاظٌ سُمِعَتْ عن العربِ في صيغِ تعجبٍ لم يستكملْ فعلُها الشروطَ نحو :

ما أخضره ! وما أهوجه ! وما أحمقه !

وهذا تحفظُ ولا يُقاسُ عليها .

٤ – إذا بني فعلا التعجبِ من معتلِّ العينِ وَجَبَ تصحيحُ عينهما ، فلا يجوز إعلالهما نحو : ما أطوله ، وأطول به !

(١) أي : نكرة موصوفة ، أو مضافة إلى نكرة أخرى .

نماذج معربة

١ - ما أعظم فعلَ الخيراتِ

ما : أداة تعجب نكرة تامة بمعنى شيء مبنية على السكون في محل رفع مبتدأ .

أعظم : فعل ماضٍ جامد لإنشاء التعجب مبني على الفتح ، وفاعله ضمير مستتر وجوباً تقديره «هو» يعود على «ما» .

فعل : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة وهو مضاف ، والتقدير : شيء عجيب عظّم فعل الخيرات .

الخيرات : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة ، والجملة بعد (ما) في محل رفع خبرها .

٢ - أعظِمْ بالأمانةِ .

أعظم : فعل ماضٍ جامد جاء على صورة الأمر لإنشاء التعجب مبني على الفتح المقدر على آخره منع من ظهوره السكون المناسب لصيغة الأمر .

بالأمانة : الباء حرف جر زائد .

الأمانة : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد ، أو فاعل مرفوع محلاً مجرور لفظاً والتقدير : عظمت الأمانة .

تدريبات

- ١ -

استخرجْ مما يلي أسلوبَ التعجب ، وهاتِ الفعلَ المتعجَّبَ منه :

– قال نزار قباني :

فـي مَـدْخَـلِ الـحـمـراءِ كـانَ لقاؤنا ... مـا أطـيـبَ الـلـقـيـا بـلا مـيـعـادِ

مـا أغـربَ الـتـاريـخَ ! كيف أعادني ... لـحـفـيـدةٍ سـمـراءَ مـن أحـفـادي

....

....

– وقال آخر :

أخلقْ بذي الصَّبْرِ أن يحظى بحاجته ... ومُـدْمِـنِ الـقَـرعِ لـلأبـوابِ أنْ يَلِجا

....

– وقال آخر :

بنفسيَ تلكَ الأرضُ ما أطيبَ الرُّبا ... ومـا أحـسـنَ الـمـصـطـافَ والـمـتـربَّعا

....

- ٢ -

تعجبْ مما يأتي في أسلوبٍ تعجبٍ مناسب ، واضبط المتعجب منه :

– رحمة الرسول صلى الله عليه وسلم ....

– حكمة أبي بكر رضي الله عنه ....

– عدل عمر رضي الله عنه ....

– رقة قلبِ عثمان رضي الله عنه ....

– شجاعة علي بن أبي طالب كرم الله وجهه ....

- ٣ -

هاتِ ثلاثَ جملٍ في كل منها صيغةُ تعجبٍ قياسيةٌ على وزن (ما أفعله) :

....

- ٤ -

هاتِ ثلاثَ جملٍ في كل منها صيغةٌ تعجبٍ قياسيةٌ على وزن (أفعل به) :

- ٥ -

هاتِ ثلاثَ جملٍ في كل منها أسلوبُ تعجبٍ مستعيناً بلفظٍ مساعدٍ :

- ٦ -

أعربْ ما تحته خطٌّ فيما يأتي :

١ - ﴿ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَىٰ وَالْعَذَابَ بِالْمَغْفِرَةِ ۚ فَمَا أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ ﴿١٧٥﴾ ﴾ البقرة/ ١٧٥ .

٢ - أكرِم بالرجلِ نسباً .



ثالثاً

تدريبات عامة

التدريب الأول

قال أبو العتاهية :

خانَتكَ الطَّرفُ الطَّموحْ   أيُّها القلبُ الجموحْ
لدواعي الخيرِ والشّـ   رِّ دنوٌّ ونزوحْ
هل لمطلوبٍ بذنبٍ   توبةٌ منه نَصوحْ
كيفَ إصلاحُ قلوبٍ   إنما هُنَّ قُروحْ
سيصيرُ المرءُ يوماً   جسداً ما فيه روحْ
كلُّنا في غفلةٍ والـ   ـموتُ يغدو ويروحْ

– ١ –

ما العِبَرُ التي يريد أبو العتاهيةِ استخلاصَها من الأبياتِ السابقة؟

....

....

– ٢ –

استخرج من الأبيات السابقة :

- فعلاً ناسخاً ، وعيّن اسمه وخبره . ...

- خبراً وَجَبَ تقديمُه على المبتدأ مع بيان السبب ....

- مثالين للنعت المفرد ، واضبطْ كلاًّ من النعت والمنعوت . ...

- مثالين للنعت الجملة ، وبيّن محل كل منهما من الإعراب ....

- مثالاً لعطف المفرد على المفرد ، واضبط المعطوف والمعطوف عليه ....

- مثالاً لعطف الفعل على الفعل ....

– ٣ –

عيّنِ النعتَ في كُلِّ مما يأتي ، واذكر نوعه :

- الإنسانُ الذي يتوبُ إلى الله يُبَدِّلُ الله سيئاته حسناتٍ ....

- كُنْ مسلماً يخافُ اللهَ في السِّرِّ والعلنِ ....

- أبو العتاهية شاعرٌ قصائدُهُ مؤثِرةٌ ....

- أبو العتاهية شاعرٌ مؤثِرةٌ قصيدتاه ....

- أبو العتاهية شاعرٌ ذو موهبةٍ فذَّةٍ ....

- أبو العتاهية شاعرٌ فحلٌ ....

- تتكونُ قصيدةُ أبي العتاهيةِ من أبياتٍ ستةٍ ....

- ٤ -

صَوِّب الخطأ فيما يلي : (لأبي العتاهية قصيدتين عميقتين معانيهما) ....

- أبو العتاهية من الشعراء المتميزين شعرهم ....

- ٥ -

الكلمتان اللتان تحتهما خط في الجملتين الآتيين وردتا مرفوعتين بيّن سبب رفع كل منهما :

- كلُّ الناس في غفلة ....

- الناس كلُّهم في غفلة ....

- ٦ -

- املأ الفراغ في كُلِّ مما يأتي بتوكيدٍ معنويٍّ مناسبٍ ، واضبطه :

- الموت يأتي الناس ....

- حفظت القصيدتين ....

- استمعت إلى الأبيات ....

- ٧ -

أعرب ما تحته خط فيما يأتي :

- كلا الشاعرين مبدع ....

- الشاعران كلاهما مبدع ....

- الشاعران كلاهما مبدعان ....

- ٨ -

اجعل كلمة (التوبة) توكيداً لفظياً في ثلاث جمل ، بحيث تكون في الأولى مرفوعة ، وفي الثانية منصوبة ، وفي الثالثة مجرورة .

....

....

....

- ٩ -

- مطلوب .

بيّن نوع المشتق السابق ، ثم أدخله في جملة من إنشائك بحيث يكون عاملاً في الاسم بعده .

....

....

- ١٠ -

أعرب ما تحته خط في الأبيات السابقة إعراباً كاملاً .

....

....

....

التدريب الثاني

يقول الأستاذ علي الطنطاوي :

لم تشهد شمس اليوم الحادي والعشرين من المُحَرَّم سنة ٧٩٨هـ حينما أطلَّت على غرناطة ، تلك المدينة الضاحكة للحياة بل المدينة الواجمة الحيرى وقد أقفرت من الرجال ، إلا قبضة من الأبطال رابطت حيال الأسوار ، ووقفت تدافع عن آخر حصن للإسلام وتذود عن بيوت الله ومقابر الأجداد .

ولقد جازت غرناطة أياماً سوداً عوابس ، ورأت مصائب ثقالاً متتابعات . ولكنها لم تجد مثل هذه الليلة التي قضتها مُسَهَّدة مذعورة ، تنظر حواليها فلا تبصر إلا مُدُناً خضعت للعدو ، فجاس خلالها واستقرَّ فيها ، وقد كانت أرض العروبة ، وكانت ديار الإسلام ، وبقيت هي وحدها تحمي الحمى ، وتدافع عن الأرض والعرض والدين ، وتؤدّي وحدها شعائر الدين ، دين الجهاد الذي كان في أعناق مُدُن الأندلس كلها والمسلمين جميعهم .

«من (آخر أبطال غرناطة) بشيء من التصرف»

- ١ -

رسم الكتاب صورتين متناقضتين لغرناطة . وازنْ بين هاتين الصورتين .

....

- اذكر سببين من الأسباب التي كانت وراء سقوط الأندلس في رأيك .

....

- ما الدروس التي نستخلصها مما آل إليه حال المسلمين في الأندلس؟

....

- ٢ -

استخرج من القطعة السابقة :

أ - نعتاً مفرداً : ....

ب - نعتاً جملة فعلية : ....

جـ - بَدَلاً ، واذكر نوعه : ....

د - ثلاثة من أحرف العطف ، وبيِّن المعنى الذي أفاده كل منها : ....

هـ - اثنين من ألفاظ التوكيد المعنوي ، وأعرب كلاًّ منهما : ....

و - اثنين من المشتقات ، واذكر نوع كل منهما : ....

- ٣ -

(أو) حرف عطف ، ضعه في جملتين بحيث يكون في الأولى دالاًّ على التخيير ، وفي الثانية دالاًّ على التقسيم :

....

....

- ٤ -

عَيِّن حرف العطف ، واذكر المعنى الذي أفاده ، ثم اضبط المعطوف مع بيان السبب في كل مما يأتي :

- فَتَحَ المسلمون البلادَ الإفريقيّة فالأندلس ....

- سقطتِ المدنُ الأندلسيةُ بيدِ الفرنجةِ ثم غرناطة ....

- قرأتُ عن غرناطة قُرْبُها وإشبيلية ....

- أُعْجِبْتُ بالأندلس حتى الريف ....

- ٥ -

عيِّن البدل في كل مما يأتي ، واذكر نوعه :

- يزور السُّياحُ غَرناطة قصورها ....

- شهدَ المؤرِّخون للفاتحين المسلمين رحمتهم ....

- ٦ -

أعرب كلمة (خالدة) في الجملتين الآتيتين :

- هذه الحضارة الإسلامية خالدة ....

- هذه حضارة إسلامية خالدة ....

- ٧ -

غَرناطة ، عوابس

لماذا مُنِعَ كُلٌّ من الاسمين السابقين من الصرف؟

....

....

- ٨ -

ارجع إلى القطعة ، واستخرج منها جموع التكسير .

....

....

....

- ٩ -

اضبط ما تحته خط في القطعة مع بيان السبب .

....

....

....

التدريب الثالث

الدينُ هو حقيقةُ الخلُق الاجتماعيّ في الأمّة ، وهو الذي يَجْعَلُ القلوبَ كُلّها طبقةً واحدةً على اختلافِ المظاهرِ الاجتماعيةِ ، وبه لا بغيره ثباتُ الأمة على فضائلها النفسيّة ، وفيه لا في سواه معنى إنسانيةِ القلب ، وسلطانُ الدين هو سلطانُ كل فردٍ على ذاته وطبيعته ، ومتى قويَ هذا السلطانُ في شعب ، كان حميّاً أبيّاً ، لا تُرغمُه قوةٌ ، ولا يعنو للقهر . وبالدين تتغلبُ المبادئ والقيمُ على الأحوالِ المادية التي تعترضُ ذا الرأي لتفتنه عن رأيه : من مالٍ أو جاهٍ أو منصب إلى غيرها من كلّ ما يستميل الباطلَ ، أو يُرْهِبُ به الظلمَ ، وهَيْهاتَ أن يكون للأمة مكانةٌ إذا لم تتمسّكْ بتعاليم دينها ، وتحافظْ على قيمِها ومبادئها .

(من وحي القلم للرافعي – بتصرف)

– ١ –

ما الدورُ الذي ينهضُ به الدينُ في حياةِ الأمة كما تفهم من الفقرة السابقة؟

....

– ٢ –

استخرج من الفقرة السابقة :

– نعتاً مفرداً ، واضبطه بالشكل مع بيان السبب ....

– جملتين متعاطفتين ....

– اسمَ فعل ، واذكر معناه ....

– أربعةً من جموع التكسير ، واذكر الميزان الصرفي لكل منها ....

– ٣ –

ضَعْ في المكان الخالي في كلِّ مما يأتي اسمَ فعلٍ مناسباً ، وأعربه :

– .... بيْن أهل الدين وأهل النفاق .

- .... من شباب لا يقيمون للدين وزناً .

- .... إلى تعاليم الدين الإسلامي .

- ٤ -

(إليك) اجعلها في جملتين بحيث تكون في الأولى اسم فعل ، وفي الثانية جاراً ومجروراً .

- ....

- ....

- ٥ -

اضبط ما تحته خط في الجملتين الآتيتين مع بيان السبب :

- بالدِّين يسيطر الإنسان نفسه على نزواته ....

- بالدِّين يسيطر الإنسان على نفسه ونزواته ....

- ٦ -

عبر عن معنى كل جملة مما يأتي بأسلوب تعجب قياسي مراعياً التنويع بين صيغتي (ما أفعله ، وأفعِل به) ، ثم اضبط المتعجب منه .

- يتمسَّكُ الشبابُ بتعاليم الدين ....

- يقوى الوازع الديني في نفوس الشباب ....

- ثَبَتَ الأمة على مبادئها ....

- لا يتخاذلُ الشبابُ عن حماية الدين ....

- تُصانُ حدود الدين ....

- ٧ -

أَعْرِب الجملتين الآتيتين :

- أَكْرِمْ أَهلَ الدين : ....

- أَكْرِمْ بأَهْلِ الدين : ....

- ٨ -

(أو) حرف عطف ورد في أكثر من موضع في الفقرة :

أ - بَيِّن المعنى الذي أفاده في كل موضع ....

ب - اضبط الاسم المعطوف بعده مع بيان السبب ....

- ٩ -

اجعل فعل الشرط وجوابه فيما يأتي مضارعين .

- متى قوي سلطان الدين في الأمة نالت ما تطمح إليه .

....

- ١٠ -

أَعْرِب ما تحته خَطّ من الفقرة السابقة إعراباً كاملاً .

....

....

....

أودع بمكتبة الوزارة تحت رقم (٣١) بتاريخ ٢٠٠٢/٢/١٢م



